جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي

The Role of the local Media of Kuwait in Promoting Political Culture among the youth of Kuwait

إعداد

عبد الله حميد العنزي

إشراف

د.بارعة شقير

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

الفصل الدراسي الثاني :2013/ 2014

نيسان 2014

تفـويــــض

أنا عبد الله حميد العنزي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاســـم : عبد الله حميد العنزي

التاريخ : ٢١ / ٥ / 2014 م

التوقيع : 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

(دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي)

وأجيزت بتاريخ : ٢١ / ٥ / 2014 م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتورة: بارعة شقير	مشرفاً رئيساً	....
الدكتور: يوسف أبو عيد	عضواً داخلياً	....
الدكتور: زهير الطاهات	ممتحناً خارجياً	....

إهداء

أهدي عملي هذا إلى من غرس في قلبي حب العلم والعمل فكان نعم القدوة

والسند إلى أستاذتي الفاضلة:

" د.بارعة شقير "

وإلى والدي ووالدتي حفظهما الله

وإلى أخواني وأخواتي رعاهم الله

وإلى أبنائي وزوجتي رعاهم الله

وإلى كل من مد لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذا العمل

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، يسعدني أن أتقدّم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "

"د.بارعة شقير "

لما قدمته لي من عون في إخراج هذا البحث إلى حيِّز الوجود، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لمحكمي أداة الدراسة.

وأخيراً أقدم خالص شكري لكل من مد لي يد العون ولم يتسع المقام لذكره.

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي

إعداد

عبد الله حميد العنزي

إشراف

د.بارعة شقير

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الكويت، وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وكلية التربية الأساسية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية مقدارها (324) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط قراءة الصحف لدى أغلب أفراد عينة الدراسة أقل من نصف ساعة في اليوم، وأن متوسط التعرض لقنوات التلفزيون المحلية لدى غالبية أفراد عينة أقل من ساعتين، كما أن متوسط الاستماع للإذاعة المحلية لدى غالبية أفراد عينة أقل من ساعتين أيضاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام المحلية (الصحف، القنوات التلفزيونية، الإذاعة) في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اختلاف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تعزى لاختلاف كل من متغيري الجنس، العمر، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجامعة.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير "مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم"، ولصالح مدة التعرض الأطول ولجميع المجالات.

The Role of the local Media of Kuwait in Promoting Political Culture among the youth of Kuwait

Prepared by

Abdullah Humid Al-Anzi

Supervised by

D. Bareah Shkair

Abstract

This study aimed to identify the role of the local media of Kuwait in promoting political culture among the youth of Kuwait, The study population consisted of all students of the University of Kuwait, Gulf University for Science and Technology, and the College of Basic Education, and a stratified random sample of (324) male and female student was selected. For collecting data, a questionnaire was used.

The study findings showed that the average of reading newspapers for the majority of the study sample was less than half an hour a day, and that the average of exposing to the local TV channels for the majority of the study sample was less than two hours, and the average of listening to the Local radio station for the majority of the sample was less than two hours.

The study findings showed that the role of the local media (the newspapers, the television channels, the radio stations) in the promoting of political culture among students in general was medium.

The findings showed also, that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in variation of the degree of effects resulting from exposing to local media attributed to the variation of each of the two variables: sex, age, while there was no differences attributed to the university variables.

The findings showed also, that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the degree of effects resulting from exposing to local media attributed to the period of exposing to the local media in a day, and in favor of the longer period of exposing for the all fields of study.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد

تقوم وسائل الاعلام بكافة أشكالها السمعية، والمرئية ، والمقروءة دوراً كبيراً في التأثير على الرأي العام و تشكيل توجهاته واتجاهاته، أو تعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة، فتُعد وسائل الإعلام كأدوات مهمة في عمليات التغيير الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي، لذا تستخدم كوسيلة للتأثير وتغيير الاتجاهات لدى الفئات المستهدفة.

كما تُعدّ وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدرًا مهمًا من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية، وشهدت الدول النامية مؤخراً تزايداً ضخماً في نشأة وكالات الأنباء المحلية والدولية، كما شهدت تطوراً فنياً وتكنولوجياً في سرعة استلام وتخزين وارسال التدفق الهائل من الاخبار المصورة بسرعة لم يشهد لها مثيل، وهذا أدى الى جذب الجماهير وزيادة الاعتماد على وسائل الاعلام (الشنوفي، 1995).

ومع ظهور الفضائيات أصبح يقع على عاتق الإعلام مخاطبة مشاهدين متنوعين في العادات والتقاليد والافكار والقيم والمعتقدات، فالبرامج السياسية التي تذيعها الفضائيات تهدف الى تغيير آراء جمهور المشاهدين واقناعهم بموقف معين تتبناه الجهة الاعلامية سواء كانت مؤسسة او دولة او حزباً وفي النهاية يكون الهدف هو التأثير على سلوك الجمهور المستهدف، كما أن محاولات تغيير الاتجاهات هي جزء من محاولات الاقناع، لذا فان عملية تغيير الاتجاهات والاقناع يعني عملية التأثير على الثقافة السياسية، فاذا كان الجمهور يؤمن بفكرة

معينة ويؤديها ولكن ليس منحازاً لها واتت الرسالة الاعلامية لتقوى هذا التأييد بهذه الفكرة التي يؤمن بها الجمهور يكون قد حصل تغيير في الاتجاهات لدى الجمهور وتمت عملية اقناع ناجحة لذلك الجمهور ويدخل أيضاً ضمن هذا المفهوم محاولات الرسالة الاعلامية لخلق اتجاه او رأي لدى المشاهدين للفضائية العربية ممن ليس لديهم رأي او موقف معين تجاه الفكرة المراد توصيلها للمشاهد(عطوان، 2008: 13).

وهذا ما يدعو إلى أهمية التوقف عند الوسائل الإعلامية التي لم تعد بسيطة كما كانت قبل ظهور الثورة التكنولوجية، فتخطت دورها في عصر التقنية كوسائل إعلامية ذات سلطة معنوية محددة لتصبح محرك للشعوب من اجل المطالبة بحقوقهم السياسية المشروعة، وأصبحت أيضاَ عاملاً مؤرقاً دائماً للحكومات المستبدة والحكام الدكتاتوريين (عبد الحميد، 2013، 122).

ولقد برزت بعض المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية في الخليج العربي، ودخلت حياة الخليجين روافد جديدة ساعدت على تكوين الرأي العام وبروز تيارات ثقافية وإصلاحية، فرضت تعزيز القطاع الإعلامي لمواجهة تحديات العصر آنذاك، لذا توجب على الدول الخليجية الاهتمام بالإعلام لما له من أثر كبير على الرأي العام (الشايجي، 1989: 36).

والكويت كغيره من الدول تنبه إلى أهمية قطاع الإعلام على المستوى الشعبي والحكومي، وخاصة في ظل الثورات المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال والانفتاح العالمي، لان الإنسان يكون دائماً بحاجة إلى معرفة الأحداث والوقائع المحيطة به، كي يتنبه للأخطار قبل وقوعها، لذا فهو بحاجة إلى وسائل الاتصال الحديثة فمنها الإذاعة والصحافة والتلفزيون، وقد يختلف تأثير هذه الوسائل بطبيعة تأثيرها على المتلقي، وكذلك يختلف تأثير هذه الوسائل على المتلقي على حسب اختلاف المجتمعات فبعض المجتمعات تكون الوسيلة المقروءة

كالصحافة أقوى تأثيراً من الوسيلة المسموعة والمرئية كالإذاعة والتلفزيون، واهتمت السياسة الإعلامية الكويتية في ضوء الإمكانات المتاحة بالإذاعة والصحافة والتلفزيون إدراكاً منها لما لهذه الأجهزة من أثر خطير في تشكيل الثقافة السياسية، وبالتالي تشكيل الرأي العام، وتحديد المواقف تجاه القضايا المطروحة بالمجتمع (الفريج، 2006، 38-39).

لاسيما أن الثقافة السياسية تُمثل موقف الجماهير في مجتمع معين من النظام السياسي القائم فيه والعناصر الاساسية التي تتكون منها، وهي تعني كيفية تقييم جماهير المواطنين لمؤسساتهم السياسية الرسمية والشعبية، أي ان الثقافة السياسية تؤخذ على محمل كونها وسائل اندماج وتلاحم بين الافراد ضمن النظام، قائمة على اساس التوجهات الثقافية السياسية المتماثلة والمتناسقة والملائمة بالنسبة الى المؤسسات السياسية، فالثقافة السياسية هي تلك التوجهات السياسية الجماهيرية عبر النظام السياسي مأخوذاً بكليته (الخزرجي، 2013: 97).

وكون الهدف الاول لبعض الانظمة العربية هو استمرار بقائها في الحكم؛ لذا تسعى إلى تشكيل ثقافة سياسية لدى الشعوب بما يتوافق وتوجهاتها؛ ذلك باللجوء للإقناع السياسي من خلال وسائل التأثير المحلية وهي الصحافة والاذاعة والتلفزيون والوسائل الأخرى من فنون الحرب النفسية، ولما كان هذا العصر هو عصر الاقناع والاعلام السياسي، وتحويل اتجاهات الرأي العام، فقد غدا السلاح الاعلامي اكثر أهمية في تقريره لمصير النظام السياسي والناس، باعتباره هو الوحيد القادر على خلق حالة من الولاء او الخضوع والخنوع بدلا من حالة الرفض والتحرر والمطالبة بالكرامة الانسانية، ومما يساعد الانظمة الحاكمة على حسن استخدامها لأجهزة الاعلام السياسي، الطبيعة السيكولوجية للناس إذ أن الانسان يكره العزلة وجبل على الحالة الاجتماعية والاختلاط مما يجعله معرضاً بالتواصل والتأثير بالآخرين، وهذا هو سر النجاح الاول في الاقناع السياسي والتأثير على الرأي العام، إذ يعمل الحزب السياسي

او رئيس النظام الحاكم على الاستفادة من هذه الغرائز، ليزرع افكاره السياسية، معتمداً على استخدام فن وتكنولوجيا الاعلام لإبراز المنجزات التي حققها القائد السياسي ليرسم لهم الحلم الزاهي، الذي سيكون للشعب اذا ما اتبعوا توجيهاته واشاراته، وسيحققون مكاسب على ليس على المستوى المادي المالي فقط، بل على مستوى الفلسفة والآداب والافكار والفنون، ومن هنا يكون التأثير المباشر للإقناع السياسي باعتباره يخاطب الفكر والعقل لدى الرأي العام ويعمل على استقطاب اعضاء جدد للحركة الجماهيرية، وتعزز ثقافتهم السياسية بما يتفق وتوجهات النظام (الكيلاني، 1993: 12-13).

وبالرغم من ذلك تمخضت النتائج التي افرزتها ثورات بعض الشعوب العربية ضد الأنظمة الحاكمة بعد عام 2011 عن ردود فعل عنيفة لبعض الحكومات العربية ضد الصحافة والاعلام، والتي لعبت دوراً في تغيير الثقافة السياسية للشباب دونما سيطرة مطلقة من الحكومات كما في السابق، مما جعلها تندم وتتراجع عن مستوى الحريات التي منحتها لهذه المؤسسات، واعتبرت أن الفترة الماضية التي أخذ فيها الاعلام دوره يُعد بمثابة "جريمة" ارتكبت بحق المواطن، وقد حان الان وقت العقاب للإعلام على كل الافعال التي ارتكبت بحق الشعب، بعد ان حسب البعض ان الحكومات أصابها الوهن والضعف ويمكن ان تتهاوى بسرعة بفعل "التحريض الاعلامي".

فلم تنظر الحكومات العربية الى الحريات الاعلامية التي لا تؤمن بها في الاصل الا بنوع من الانفلات الذي مارسته وسائل الاعلام التي كانت تحرض على المظاهرات والمسيرات وتوجه الشباب للذهاب الى الشارع للمشاركة في الانشطة والحركات المختلفة التي تدعو الى التغيير ومحاسبة من ارتكبوا انتهاكات ضد الشعب، وحسبت الحكومة تدافع عن الفساد والمفسدين، واعتبرت الحكومات العربية أن وسائل الاعلام تثير الفتن، وتسهم في زيادة التباعد

بين ابناء المجتمع الواحد، وتغتال الشخصيات المهمة، مُعتقدةً انها بحق جريمة لا تغتفر فقد وسعت في الحريات واصبحت وسائل الاعلام تشتم وتسب وتتناول الشؤون الخاصة للمسؤولين، وجعلت بعض فئات المجتمع وبالذات المهمشة تطالب بحقوق لا تستحقها، حيث وصلنا الى فترة اعتقدت الحكومات أن الحريات الاعلامية سبب تغيير ثقافي سياسي جلب لها المصائب، واحدثت ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية، لذلك كان العقاب الانجح بالنسبة لها كسلطة تكميم هذه الافواه واسكاتها لان عليها ان تتمادى في مطالبها (الخالدي، 2012: 139).

وفي ضوء نظرية السلطة فان وسائل الاعلام المحلية غالباً ما تكون مسيسة لصالح الحكومة، فبسيطرة الدولة فقط يستطيع الفرد ان يكسب ويطور صفات الكائن المتحضر، ويجب على وسائل الاتصال بالجماهير ان تدعم الحكومة في السلطة لكي يستطيع المجتمع ان يتقدم والدولة ان تصل الى اهدافها، والصفوة "التي تحكم الدولة" توجه العامة التي لا تعتبر مؤهلة لاتخاذ القرارات السياسية، إذ أن رجل واحد او رجال قليلون هم الذين يقودون، ومن واجباتهم ان يراقبوا وسائل الاعلام التي تستخدم لدعم القيادة واهدافها، إن وسائل الاعلام على حسب هذه النظرية تعتبر تعليمية وموجهة ودعائية، وكذلك تعتبر ادوات للسيطرة، والشخص الذي يعمل بالصحافة يكون عمله هذا بمثابة امتياز خاص يمنح بواسطة القائد الوطني لذلك فهو مدين بالالتزام للقائد وحكومته، ان هذه الفلسفة الصحفية كانت وما زالت القاعدة او الأساس لكثير من أنظمة الصحافة في العالم، إذ أنها تدين بوجودها للحكومة وتعمل لدعم السلطة التي منحتها حق البقاء، ان حرية وسائل الاعلام في ظل هذه النظرية توجد بالقدر الذي تسمح به القيادة الوطنية (ميرل و لوينشتاين، 2012: 237).

لذا فإن انتشار وسائل الإعلام المحلية في الكويت على نطاق واسع، وظهور وسائل اتصالية جديدة أكثر تطوراً جعل الكثيرون يتساءلون عن الدور الفعلي الذي تلعبه وسائل الاتصال في ولائها للدولة من ناحية، وفي تعزيز الثقافة السياسية للشباب من ناحية أخرى، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للإجابة عليه من خلال التحقق من أثر وسائل الإعلام المحلية الكويتية (الصحف، والإذاعة، والتلفزيون) في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف إلى دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وتتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال التالي: ما دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية (القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية، الإذاعة المحلية) في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

هدف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق **الأهداف الآتية:**

1. تعَّرُف مدى مشاهدة الشباب الكويتي للقنوات المحلية الكويتية.
2. تعَّرُف مدى استماع الشباب الكويتي للإذاعات المحلية الكويتية.
3. تعَّرُف مستوى قراءة الشباب الكويتي للصحف المحلية الكويتية.
4. تعَّرُف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية (القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية، الإذاعة المحلية) في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من جملة اعتبارات نظرية وعملية منها:

1- أهمية التعرف على دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية (القنوات التلفزيونية المحلية، الصحف المحلية، الإذاعة المحلية) في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

2- أهمية إثراء المكتبة العربية بالمزيد من الدراسات النظرية المتعلقة دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

3- التعرف الى مدى فاعلية وسائل الإعلام الكويتية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؛ ذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويرها بما يتوافق وحاجات الشباب الكويتي.

أسئلة الدراسة

1. ما متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثون للتلفزيون المحلي؟
2. ما متوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحوثون للإذاعة المحلية؟
3. ما متوسط قراءة الصحف المحلية لدى المبحوثين؟
4. هل يختلف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي باختلاف نوع الوسيلة الإعلامية (صحف، إذاعة، قنوات تلفزيونية)؟
5. ما دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

فرضيات الدراسة:

1. يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجنس.
2. يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف العمر.
3. يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة.

4. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التعرض لوسائل الإعلام المحلية وبين مستوى التأثير بهذه الأخبار معرفياً, حيث كلما زاد مستوى الإعتماد على وسائل الإعلام زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الإعتماد.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: إمتدت حدود الدراسة الزمنية على فترة العام الدراسي 2014/2013، أي بين شهر كانون الأول وحزيران، حيث يُؤَمّل في هذه الفترة ان يتم تطبيق أداة الدراسة الاستبانة على طلبة الجامعة.

الحدود المكانية: اقتصرت تطبيق الدراسة على طلبة جامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

الحدود البشرية: يضم مجتمع الدراسة الميدانية الشباب الكويتي من طلبة جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

الحدود الموضوعية: انحصر موضوع الدراسة في تعَّرُف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

محددات الدراسة

تحددت الدراسة الحالية بدلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة التي سيعدها الباحث لهذا الغرض, وبالتالي يمكن تعميم نتائجها على المجتمع ضمن العينة المسحوبة منه وعلى المجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة:

وسائل الإعلام: هي الوسائل التي يتم من خلالها الوصول للجماهير على اختلافهم واختلاف طرقهم المفضلة" (أبو عرقوب،2012، 27).

وتعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالوسائل الإعلامية المحلية الكويتية وهي: (جريدة القبس، والرأي، والأنباء، والسياسة)، و(قناة الوطن، والرأي، والصباح، واليوم)، و(إذاعة الكويت أف إم، وكونا، والبرنامج الثاني، وإذاعة القرآن الكريم،)

دور وسائل الإعلام: "قدرة وسائل الإعلام على تحقيق أهداف معينة بالتأثير على الآراء والسلوك" (Graber, 1998, 36).

وتعرف **إجرائيا** في هذه الدراسة بأنها درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة المعدة لقياسها.

الشباب الكويتي: لغايات هذه الدراسة فان المقصود بمرحلة الشباب الكويتي الفئة العمرية بين 18- 30 سنة وهي الفترة التي يكون فيها الشباب على مقاعد الدراسة الجامعية.

الثقافة السياسية:

الثقافة السياسية هي: "مجموعة من التوجهات والأنساق والمواقف والتصورات السياسية التي يتبناها الأفراد في سياق علاقتهم بدولتهم ونظمهم السياسية" ,Almond, G. &Verba) . S.1963)

وتعرف الثقافة السياسية إجرائياً بأنها معرفة الفرد فيما يتعلق بالحكومة والديمقراطية والانتماء والاستقرار السياسي والنظام الحاكم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الأدب النظري:

الاتصال الجماهيري:

تعد الصحافة والإذاعة والتلفزيون من وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تستهدف عمل اتصال منظم يقوم على إرسال رسائل علنية عامة صادرة عن مؤسسة إعلامية للاتصال الجماهيري عبر وسيلة اتصال جماهيرية إلى جمهور عريض من الناس بقصد التأثير في سلوكاتهم، أو اتجاهاتهم أو معلوماتهم ومادة الاتصال الجماهيري تتكون من الأفكار وهي المعلومات الشخصية والمعتقدات والخبرات الخاصة، وتنظيمها لتناسب الموضوع الذي يتم النقاش فيه عن طريق الاتصال الجماهيري، واللغة الوسيلة اللازمة حتى يقوم بنقل هذه الأفكار (أبو شنب، 2006، 153).

وسائل الإعلام:

الإذاعة: تعد الإذاعة من أهم الوسائل الإعلامية المؤثرة في تغيير التوجهات السياسية، والتي لخص تأثيرها ما جاء على لسان أدولف هتلر في كتابه "كفاحي" حينما وصفها بأنها سلاح مخيف إذا تحكمت بها أيدي قادرة تجيد استخدامها" وهو وصف ينطبق اليوم على الصحف والقنوات الفضائية التي بدأت ملامحها تتشكل منذ حرب الخليج الثانية (عبد الحميد، 2013، ص11).

والإذاعة تمثل أداة للاتصال الجماهيري، لأنها باستطاعتها اجتياز الحواجز الجغرافية والثقافية والسياسية، وتمتاز بالسبق الإخباري، وبالرغم من أن الكلمة المكتوبة تتمتع بصدى قوي، الا

انها سهلة المراقبة، لذا فالإذاعة ذات قوة في التأثير على سلوك الناس وتوجهاتهم (الشنوفي وآخرون، 1995، ص 183).

وأدركت دولة الكويت أهمية الإذاعة في تشكيل ثقافة الأمة، لذا بدأ البث الإذاعي في الكويت عام 1951 لمدة ساعتين يومياً وأُطلقت في السنة ذاتها عبارة " هنا الكويت"، أما في العصر الحاضر فقد تنوعت الإذاعات الكويتية واختلفت باختلاف أهدافها ومنها إذاعة البرنامج العام وهي الإذاعة الرئيسية، وتهتم بالنشرات الإخبارية والبرامج السياسية، وإذاعة البرنامج الثاني وتستهدف ربط المستمع المحلي والتواصل معه، إذ تستخدم اللهجة المحلية، وتخاطب بلغة بسيطة، وإذاعة القرآن الكريم وتستهدف التوعية الدينية، وإذاعة (FM) وتهتم بالإعلانات والبرامج الترفيهية، وإذاعة البرنامج الانجليزي، وتهتم بالنشرات الإخبارية والبرامج الدرامية والسلسلات (الفريج، 2006، 41-43).

الصحافة: إن الصحافة وظيفة سامية تهدف لتوجيه وإرشاد المجتمع عن طريق وسائل النشر المختلفة سواء التقليدية أو الحديثة، تتناول مواضيع مختلفة لا تقتصر على نشر الأخبار فقط، وإنما تتعدى ذلك في مكملات الأخبار، فتغطي كافة الميادين والمجالات التي تهم الناس على اختلاف فئاتهم (أبو عرقوب، 2012، 27).

أما الصحافة الكويتية فتتمتع بصناعة صحفية متقدمة، بالمقارنة مع الفسحة الزمنية لعمر الصحافة فيها، وبالقياس إلى مستوى الصناعة الصحفية في لدول المجاورة، وهي التي سبقت الكويت بسنين، في ولوج هذا الميدان، ومن أهم أسباب النهوض الصحافي في الكويت، المناخ الديمقراطي الذي لولاه لما عرفت الصحافة الكويتية هذا الازدهار (عبد الله، 1985، 361).

وتحتل الصحافة اليوم المركز والمكانة المرموقة، كون الصحافة تُعد أداة تأثير على الرأي العام لأنها تستمد قوتها منه، فإذا كان التلفزيون يسرد الأخبار المصورة، نرى أن الصحيفة

تحاول تحليل الخبر الصحفي لمعرفة أسباب حدوثه ونتائجه وتأثيره والعوامل التي يمكن دراستها لتجنب وقوعه مرة أخرى، وتحضي الناحية السياسية بتركيز كبير من الصحف حت ظهر ما سمي بالصحف السياسية والتي تُعنى بتغطية الأخبار السياسية، وتشكيل الثقافة السياسية وتوجيهها، تدعى في بعض الأحيان " بصحف الرأي" أو " صحف الخبر"، ولقد عرفت الكويت الصحافة مع صدور أول مجلة هي "مجلة الكويت" عام 1928، وتمتاز الكويت بتواجد العديد من الصحف مثل: صحيفة القبس، وصحيفة السياسة التي تتبعها جريدة الهدف الأسبوعية، وصحيفة الرأي العام، وصحيفة الوطن، وصحيفة الأنباء، إلى جانب صحيفتين باللغة الانجليزية هما (Kuwait Times و Arab Times)، وتعتبر مجلة العربي من أرقى المجلات الشهرية العربية (الشنوفي وآخرون، 1995، ص 109-124).

ومن أهم الصحف والمجلات الكويتية التي عُنيت بمتابعة الأخبار السياسية وتشكيل الوعي والثقافة السياسية الكويتية بغض النظر عن توجهها المعارض أو الموالي للحكومة صحيفة الهدف التي تصدر عن مؤسسة دار السياسة للطباعة والصحافة والنشر، وهي مجلة أسبوعية سياسية تطبع في مطابع السياسة، والرأي العام وهي أول جريدة في تاريخ الصحافة الكويتية، واجهت عقوبة التعطيل والغرامات أكثر من مرة بسبب الافتتاحيات ورسوم الكاريكاتير، وصوت الخليج وهي مجلة سياسية جامعة تصدر أسبوعياً، وصحيفة الوطن وتصدر عن دار الوطن للصحافة والسياسة والنشر- يومية سياسية، وصحيفة الطليعة وهي صحيفة أسبوعية جامعة لها شخصيتها المحددة الثابتة من حين ظهورها إلى اليوم، وصحيفة السياسة تصدر عن دار السياسية للطباعة، ومجلة النهضة وهي مجلة أسبوعية سياسية مصورة، ومرآة الأمة وهي مجلة سياسية اجتماعية، وجريدة القبس وهي جريدة يومية سياسية تصدر عن دار القبس،

وجريدة الأنباء وهي جريدة يومية سياسية تصدر عن دار الكويت للصحافة (عبد الله، 1986، 27-40).

التلفزيون: يعد التلفزيون أقوى وسيلة إعلام قادرة على شد انتباه الجمهور وإبهارهم والتأثير عليهم، فهو يحمل بين طياته مزايا الإذاعة الصوتية (الراديو) ومزايا السينما من حيث الصورة واللون ومزايا المسرح منن حيث الحركة والحيوية التي يتمتع بها، كما أن الفرق بين الإذاعة والتلفزيون أن الراديو يعتمد على النصوص المكتوبة والتي تتم قراءتها، بينما التلفزيون يعتمد على سلسلة من الحوارات بالإضافة للصورة التي يعرضها، كم أن التلفزيون يتعدى عتبة الأمية فمن فالذي لا يقرا ولا يكتب يستطيع أن يتابع ما يتم بثه بكل سهولة، لذا اهتمت الحكومات والقطاعات المختلفة بالتلفزيون كأحد الوسائل الإعلامية التي يمكن بواسطتها التأثير في سلوكات واتجاهات الجمهور (أبو عرقوب، 2012، 50-53).

أما بالنسبة للتلفزيون الكويتي فقد توسع الإرسال ليشمل تغطية جميع مناطق الكويت عام 1964، وبعدها أنشئت المحطة الأرضية للاتصال عبر الأقمار الصناعية، وبعد عام 1991 اتسعت التغطية التلفزيونية للكويت لتتعدى الحدود لتشمل معظم دول الخليج، ولقد تعددت القنوات التلفزيونية وتميزت ببرامجها المقدمة لتحقق أهدافاً مختلفة، إذ اضطلعت القنوات التلفزيونية الكويتية بدوراً محورياً كبيراً في تشكيل الثقافة السياسية للشباب الكويتي بعد حرب خليج، إذ مثلت حاجة وطنية ملحة، ومن أهم القنوات التلفزيونية الكويتية: القناة الأولى وهي قناة إخبارية وثقافية ترفيهية تنموية، القناة الثانية وتبث برامج عربية وأجنبية منوعة، والقناة الرياضية وهي ذات طابع رياضي بحت، والقناة الرابعة وهي قناة ترفيهية تعنى ببث الأفلام والمسلسلات، والقناة الفضائية وتستهدف إيصال صوت الكويت إلى دول العالم ذات الأهمية

الاستراتيجية، وكويت فاكس، وهي الصحيفة الإخبارية المقروءة والتي تبث على شاشة التلفزيون بالغتين العربية والانجليزية (الفريج، 2006، 43-45).

وانتشرت القنوات الفضائية التلفزيونية في كافة انحاء العالم سواء مملوكة لأفراد او مؤسسات او للدول والفضائيات تعتبر من افضل انواع الاتصال مع الجماهير محليا وعالميا واوسعها انتشارا .

فلم يعد الجمهور يعتمد على محطة بث تلفزيوني واحدة او اكثر قليلا بل اصبح لديه القدرة بوسائل التكنولوجيا المتطورة ان يشاهد معظم محطات العالم الفضائية ان لم يكن كلها واصبح هناك منافسة عالمية بين الفضائيات من اجل تقديم الرسالة الاعلامية المنشودة الى الجماهير والشعوب والدول والتأثير في سلوكها في سياساتها الداخلية وسياساتها الخارجية ومن هنا اصبح يقع على عاتق الفضائيات العربية المهمات الصعبة في منافسة المحطات الفضائية الاخرى من اجل التأثير في الجماهير وتوصيل الرسالة الاعلامية والتأثير في الرأي العام المحلي والعربي والعالمي فهل استطاعت الفضائيات العربية ان تقوم بدورها الاعلامي كما يجب (عطوان، 2008:7).

النظريات الإعلامية:

فرضت التطورات المذهلة في تقنيات الاتصال الرقمية الالكترونية خلال العقدين الأخيرين تغييرات عديدة في عناصر العملية الاتصالية التي تشمل(المرسل والرسالة ، والوسيلة، والمتلقي ، ورد الفعل) كما ان اختراع اية وسيلة اتصالية لا بد ان يفرض تغييرا في طبيعة المضمون او المعنى الذي تقوم تلك الوسيلة بإيصاله الى المتلقي ومن ثم تكون التأثيرات وردود الافعال مختلفة ايضاً، ويمكن ان نلتمس هذه الحقيقة بوضوح في ظل المنافسة الشديدة بين المطبوع والمسموع والمرئي وازدحام المشهد الاتصالي بأدوات ووسائل جديدة ومتنوعة

تخاطب حواس ومدركاته العقلية عبر ما يسمى الوسائط المتعددة التي تفرض انماطا من الانفعال والاستيعاب والسلوكيات والاستجابات المتباينة، واليوم يزدحم الفضاء بموجات المحطات التلفزيونية التي تنقل عبر الاقمار الاصطناعية وتخترق الحواجز والحدود والقيود فتصل الى غرفة الجلوس في كل بيت وقد اصبح التلفزيون أهم وسيلة مؤثرة في الرأي العام (الصيفي، 2009: 339).

ولقد تطورت نظريات الإعلام تطوراً كبيراً سواءً في تعددها أو تنوعها بحيث أتاحت للباحثين أطراً فكرية مقننة تمكنهم من فهم وتفسير الظواهر الإعلامية المختلفة، أو من خلال التطبيقات البحثية التي اختبرت افتراضات هذه النظريات، وكذلك بالنظر إلى تطورها المستمر وهو ما يتجسد في التيارات المعاصرة والمستقبلية مما جعل النظريات تتصف بصفتي المرونة والملائمة لما يستجد على المستويين المجتمعي والسياق العام، والإعلامي (أحمد، 2012، 10).

كما وتؤثر وسائل الإعلام على سلوك وتوجهات الناس الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بطرق مختلفة، وقد ظهرت عدة نظريات تفسر هذا التأثير ومن أهمها:

أ. نظريات التأثير لوسائل الإعلام وهي (أبو إصبع، 2005، 17-40):

1- نظرية التأثير المباشر لوسائل الإعلام نظرية (إطلاق الرصاصة): وتنظر هذه النظرية إلى الناس على أنهم مخلوقات سلبية بمكن التأثير عليها بمجرد حقنها بالرسائل الإعلامية، ومن ثم فان القائم بالاتصال يستطيع أن يحقق أهدافه بمجرد إرسال رسالته الإعلامية.

2- نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام: وتعتمد هذه النظرية على نموذج تدفق الاتصال على مرحلتين، وعلى نموذج تدفق الاتصال على عدة مراحل.

3- نظرية التأثير المعتدل لوسائل الإعلام: وتعتمد هذه النظرية على نموذج طلب أو التمس المعلومات، وعلى نموذج الاستعمال والإشباع، وعلى نموذج وظيفة ترتيب الأولويات (وضع الأجندة)، وعلى نموذج التبعية (الاتكال على وسائل الإعلام).

4- نظرية وتحديد الأهداف بعناية لإنتاج رسائل منسجمة مع الأهداف التأثير القوي لوسائل الإعلام: وتعتمد على إعادة إرسال الرسائل الإعلامية بشكل متكرر، والتركيز على جمهور معين تستهدفه الرسالة الإعلامية.

وتتضمن التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام عدة أثار مثل الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها الأفراد أو نقصها لفهم الأحداث بشكل جلي، وتزيد نسبة الغموض عادةً عندما تحصل أحداث غير متوقعة، ومن آثارها ايضاً تشكيل الاتجاه، إذ تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الاجتماعية مثل الفساد السياسي والاداري، وتتشكل الاتجاهات الجديدة بشكل أكبر كلما ازداد اكتساب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام، ومن آثارها أيضاً ترتيب الأولويات فتلعب وسائل الأعلام دوراً مهماً في ترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا وفق حاجاته واهتماماته، ومن آثارها أيضاً اتساع المعتقدات، كون الناس يتعلمون أشياء جديدة عديدة من وسائل الإعلام، ومن آثارها أيضاً الترويج والحفاظ على القيم، مثل قيم: الحرية، والمساواة، والتسامح (ميلر ولوينشتاين، 2012: 112)

ب. نظرية الاعتماد:

اتخذت الدراسة الحالية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مرتكزاً نظرياً لها باعتبارها تركز على الوسيلة وأهميتها النسبية لدى الفرد في تلقي المعلومات؛ أي أن مقدار تأثير وسائل الإعلام في الناس يتوقف على الدرجة التي يعتمدون على المعلومات التي تقدمها تلك الوسائل (أبو إصبع، 2005).

وتفترض هذه النظرية انه كلما اشبع الفرد حاجاته من وسائل الإعلام أصبحت هذه الوسائل تشكل دوراً مهماً في حياته، ومن ثم يكون لها تأثير كبير عليه، وكلما ازداد الناس الذين يعتمدون على وسائل الإعلام، فانه يزداد تأثير العام، ودورها في المجتمع يصبح مركزياً، وهكذا توجد علاقة مباشر بين مقدار الاعتماد على وسائل الإعلام وبين درجة تأثير هذه الوسائل على وأهميتها في فترة معينة (Stanley & Baran, 2006)

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله، على أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف (الجبور، 2010، 130).

وتتحدد مجالات التأثير لهذه النظرية بحسب (إسماعيل، 2003: 280) بالآتي:

1. التأثير المعرفي: إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لتصور الأحداث وفهمها، والتأثير بالجمهور بحسب الأهمية النسبية لبعض القضايا.

2. التأثير الوجدانية: وهي تحاكي مشاعر الجمهور وأحاسيسهم، مثل زيادة المخاوف تجاه العنف.

3. التأثيرات السلوكية: المتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية.

ويختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام, فمثلاً نجد أن النخب الاجتماعية أو ما يسموه بالصفوة تملك رقابة أكثر على وسائل الإعلام, وهي في نفس الوقت أكثر إمكانية للوصول إلى وسائل الإعلام المختلفة, وبالتالي فهم أكثر احتمالاً لان يعتمدوا على مصادر أخرى وقنوات بديلة أكثر خبرة في المعلومات, أما غير النخب فسوف يزيد اعتمادهم على وسائل الإعلام وعلى مصادر متواضعة للحصول على المعلومات (Ball & Defleurs, 1993).

ويمكن أن نصنف نوعين من الدراسات التي تجرى في إطار نموذج الاعتماد على وسائل العلام وهي الدراسات التي ترتكز على علاقة وسائل الإعلام بالجمهور وتهتم بدراسة دور الاعتماد على وسائل الإعلام كمتغير جوهري في فهم تأثيرات المعلومات على أعضاء الجمهور، والدراسات التي ترتكز على علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاجتماعي وتركز أساسا على العلاقة بين النظام الاجتماعي ودور وسائل الإعلام في ذلك النظام الاجتماعي، ومهام تنوعت الدراسات او الابحاث يبقى النظام السياسي معتمداً على نظرية الاعتماد في تحقي أهدافه الرامية الى غرس وتدعيم القيم والمعايير السياسية مثل الحرية والمساواة والتصويت، وحفظ النظام والولاء للدولة، و تعبئة المواطنين لتبني الانشطة الضرورية، والسيطرة على الصراعات التي تظهر بين القوى السياسية أو كسبها أو تلك التي تظهر بين النظام السياسي والنظم الاجتماعية الاخرى (Donald & Thomas, 1983).

لذا فقد لقد تمكن الدارسون والباحثون في تحديد الطرق المختلفة التي تترك وسائل الاعلام اثارها على الرأي العام وهذه الطرق هي: تمكين الناس من الاحاطة بما يجري في العالم (اسلوب التعلم) وتحديد القضايا والاحداث السياسية الهامة او مشاكل الساعة (اسلوب ترتيب الاحدث) او لعب دور تأثيري في تحديد مَنْمِنْ السياسيين ينبغي لومه او مكافاته بشان

المواضيع والاحداث التي توردها الاخبار (تحديد المسؤولية) واخيراً هناك اسلوب التأثير على الخيارات والميول السياسية للناس (الاقناع) (الهاشمي، 2009: 62).

ولا يمكن أن تتغاضى وسائل الاعلام عن وجود جمهور لــه رأي حــول الموضــوع او القضية الواردة في الخبر السياسي، لذا تحاول وسائل الاعلام التأثير في المتلقي باتباع الآتــي (عطوان، 2008: 15):

– استخدام الكلمات او الصفات السلبية لوصف المواقف للدول او الاشخاص الذين نريد مــن المشاهد ان يتخذ منهم موقف سلبياً، واستخدام الكلمات او الصفات الايجابية لوصف المواقــف للدول او الاشخاص الذين نريد من المشاهد ان يتخذ منهم موقفاً ايجابيا منهم.

استعمال شهادات ذوي الخبرة في المادة المطروحة فمثلاً كأن يقال بان خبراء من البنك الدولي اطلعوا على خطط التنمية في الدولة واشادوا بها.

– الايحاء بان جميع الناس او غالبيتهم يؤيدون وجهة النظر المطروحة من قبــل الفــضائية العربية .

– يلزم ربط وجهة النظر في القضية المطروحة مع بعض الاتجاهات القوية مثل الاتجاهــات الوطنية والدينية.

لذا فإن نظرية الاعتماد ترتكز على العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهــور والنظــام الاجتماعي، حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام من ناحية لفهم نظام آخــر فــي محيطهم من ناحية ثانية، وبذلك تُعد وسائل الإعلام كمصادر أساسية يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات، وتتزايد درجة الاعتماد بتزايد تعرض المجتمع لحالــة مــن عــدم الاستقرار والتحول الديمقراطي والصراعات على السلطة والنفوذ، مما يدفع أفراد الجمهــور للبحث عن المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم ما يدور حولهم، ويمكــن تلخــيص

الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على أن قدرة وسائل الاعلام على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي ، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال ، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (Bernard, 1998: 124).

.

الإعلام والسياسة:

ان وسائل الاعلام بالطبع ترتبط بعلاقة وثيقة بأنواع الحكومات التي تعمل في ظلها، فهي في الوقع تعكس وتدعم فلسفة الحكم، ونحن نعتقد على الاقل ان تلك هي الحالة الشائعة، واذا لم تكن كذلك في دولة من الدول فان من المحتم ان تقوم ثورة وطنية يساهم النظام الاعلامي في التعجيل بقيامها، وبناءً على ذلك فإننا نعتقد ان انظمة الاعلام تدعم الفلسفة السياسية ولا توجهها، واننا بالتأكيد لا نستطيع ان نسقط من حساباتنا عملية التأثير المتبادل بين الدولة ووسائل الاعلام، ومن الواضح ان وسائل الاعلام لها اثر في ديناميكية الدولة، لكن اثرها يجب ان يكون في حدود الفلسفة السياسية القائمة في الدولة، ولكي تؤثر وسائل الاعلام لا بد ان يكون هذا التأثير متمشياً مع سياسة النظام، وبذلك تكون هذه الوسائل جزءاً من النظام لا اكثر ولا اقل، ونظرياً فإنها مسئولة لدى الدولة وعاكسة لآرائها، ومن هذا المنظور نستطيع ان نقول ان جميع انظمة الصحافة مستعبدة ومرتبطة بفلسفة الدولة، ومجبرة على العمل من خلال ضوابط ايدولوجية وقومية معينة، وعلى ذلك من الممكن ان نقول ان كل انظمة الصحافة تعمل تحت رقابة الدولة (ميرل و لوينشتاين، 2012: 229).

وتعمل وسائل الاعلام على التلاعب المباشر بالعملية السياسية فقد يكون غرض بعض الاخبار السياسية اثارة ردود الافعال العامة وخلق مطاليب سياسية جديدة، او قد يكون الهدف هو اثارة النخبة السياسية الحاكمة من اجل القيام ببعض الاصلاحات، وقد يكون الهدف هو التعاون بين موظفي الحكومة الاداريين والصحفيين لإثارة موضوع من الموضوعات العامة (الهاشمي، 2009: 75-76).

وتلعب وسائل الاعلام الاخبارية دور الخادم المخلص في اوقات الازمات الوطنية والحروب، وخصوصا في المراحل الاولى من الصرعات، وتعتمد وسائل الاعلام في مثل هذه الحالات بشكل حصري على المصادر الرسمية للحصول على المعلومات حول الصراع الدائر، ويكون هناك عادةً تعاون وثيق بين مسؤولي الحكومة والصحفيين، إذ يعرض الصحفيون وطنيتهم من خلال مساندة الدولة ضد اعدائها، وغالباً ما يكون هؤلاء الاعداء دولاً خارجية، او معارضين للسلطة تكون افعالهم او اهدافهم منتهكة للقيم والانماط الرئيسية السائدة ضمن المجتمع، ومن الامثلة الظاهرة على مثل هذه الجماعات المعارضة هي الجماعات والمنظمات التي توصف على انها منظمات ارهابية (السرور والآلوسي، 2012: 119).

وهنا تجدر الاشارة الى أنه اصبح التأثير على الرأي العام في العصر الحديث يتخذ بعداً جديداً، وفي عالمنا العربي فقد اعتمد الاقناع السياسي أسلوب التأثير على الرأي العام من خلال الصحفية اولاً، ثم من خلال الاذاعة ثم من خلال التلفزيون، وبناء على ذلك فان الدعاية السياسية كمؤثر حاسم في توجيه الرأي العام تستند الى السيكولوجية فهماً وتحكماً وارادة، والى الاجتماعية كغريزة أساسية عند الانسان والى حب البقاء وتجنب الخوف وتمجيد القوة، وهذه كلها وسائل تستخدم في الاقناع السياسي وزيادة عدد المناصرين وتحييد المناوئين والتركيز على القطاع الأوسط الأعم الأشمل (الكيلاني، 1993: 7-16).

الثقافة السياسية

لقد أشار إليها (لاسويل) في نظرياته اذ يقول ان التنشئة السياسية هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية او المحافظة عليها او تغييرها والسمة الاساسية السياسية انها عملية مستمرة على مدى حياة الانسان (Gabrial & Bringham, 1981: 83)

اما الثقافة السياسية فيمكن ان نعرفها (مجموعة القيم والافكار والمعتقدات التي تتبلـور فـي مجتمع يتميز في ضوئها على المجتمعات الاخرى، وهي العامل الذي يؤثر في الافراد مـن خلال القيم لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية مع التأثير في اتجاهات الـسلطة نحـو الافراد ، وترتبط الثقافة السياسية بأداة مهمة اخرى من أدوات التنمية السياسية هـي التنـشئة السياسية التي تعني اكساب الانسان للأفكار والقيم بفعل تكوينه وترتيبه لتحمل موقف اجتماعي معين ، فالتنشئة والثقافة ادوات متفاعلة لبناء سلوك سياسي تجاه السلطة السياسية بأداة مهمة اخرى من ادوات التنمية السياسية هي التنشئة السياسية التي تعني اكساب الانـسان للأفكـار والقيم بفعل تكوينه وتربيته لتحمل موقف اجتماعي معين فالتنشئة والثقافة وادوات متفاعلة لبناء السلوك السياسي في اطار التنمية السياسية (الهاشمي، 2009: 76).

وتختلف نظرة المجتمع لمختلف أجهزة الدولة وفق ثقافته السياسية، أي هي طريقة تعاطي المجتمع مع النظام السياسي، وهي بحسب تعريف دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية "مجموعة الاتجاهات والقيم التي تنظم وتعطي معنى للنظام السياسي" أي أنها التوجه التقليدي لمواطني الأمة نحو السياسة والتي تؤثر على تصوراتهم للشرعية السياسية، لذا فالثقافة السياسية تتعلق بتعاطي المجتمع مع نظامه السياسي، وبذلك فان مفهوم الثقافة السياسية يختلف عن مفهوم الوعي السياسي الذي يتعلق بشكل حصري بمعرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته، لذا فالثقافة السياسية هي افراز للوعي السياسي، ومنتج تراكمي له، تتكون عبر فترة

زمنية طويلة نسبياً، وتختلف الثقافة السياسية من مجتمع الى آخر، فمثلاً الثقافة السياسية في الخليج تختلف عنها في المغرب العربي، وفقاً للمرجعية الفكرية والاجتماعية للمجتمع، لذا يتبين ان مصطلح الثقافة السياسية يدور حول تصور المجتمع للسلطة السياسية في البلاد، وحول قناعات الأَفراد إزاء شرعية النظام السياسي، ومدى أحقيته في البقاء في الحكم، وآراء الأَفراد تجاه السلطة التي تدير شؤونهم، لذا تسعى معظم الأنظمة السياسية إلى على صياغة التصورات والرؤى السياسية للأفراد، وما يتناسب وأولوياتها، كما أن إعادة تشكيل الحقائق من اجل تقديمها للاستهلاك الجماهيري هي مهمة مديري الثقافة السياسية في كل المجتمعات، وتسعى الأنظمة إلى تكوين ثقافة سياسية محددة من خلال أدلجة النخب مع الإبقاء على عامة الشعب في حالة مبعثرة ومهمشين ويزودون بما يلزم من الأوهام الضرورية بصيغ مبسطة (العليوي، 2012).

الثقافة السياسية وايديولوجية النظام السياسي:

عندما يتبنى النظام السياسي ايديولوجية معينة يتوجه الى الجماهير من خلال مفاهيمه وافكاره وقيمه الايديولوجية.

ويقوم بذلك بالترويج لمبادئه والتأثير على اكبر عدد ممكن من الافراد وكسبهم وجعلهم يتبنونها، وهو ما يهدف الى دفعهم للتفاعل الايجابي مع النظام ومساندته، الامر الذي يسهل فعالية عمل النظام السياسي، ويساعد على استمراره، غير ان الايديولوجية في التحليل النهائي هي احد ادوات سيطرة النظام السياسي والثقافة السياسية التي تنبعث عنها حاملة طبيعتها وسماتها التي تواجه ثقافات سياسية مضادة؛ هذه الثقافات التي قد تنبعث عن قوى اخرى خارج السلطة او ايديولوجيات مغايره او منافسة لأيديولوجية النظام السياسي او عن هيئات اجتماعية

مختلفة تتمسك بثقافات فرعية، مما يعقد المشكلة حول كيفية احكام سيطرة النظام السياسي عبر الصراعات الثقافية وخلالها (الخزرجي، 2013: 100).

وفي هذا الصدد يمكن تصور احتمالين اولهما ان تستخدم القوى السياسية المحركة للنظام جهاز الدولة، بفرضها ثقافة وطنية بصورة رسمية، بمعنى انها قد تلجأ الى الاجبار والقسر عند مخالفة العناصر للنظام، وتعزز ذلك في اغلب الاحيان بالتنشئة الاجتماعية السياسية تحت شعارات بناء المواطن، اما الاحتمال الثاني فهو اللجوء الى استخدام وسائل اخرى غير الدولة وذلك يشتمل على مجموع الهيئات الخاصة التي تتوافق مع وظيفة الهيمنة التي تمارسها الجماعة الاجتماعية المسيطرة على كل مجتمع، او بعبارة اخرى الآليات التي تسعى الى ترويج قيم ومبادئ وافكار القوة السياسية التي تحرك السلطة، ونشرها في الاوساط المختلفة بواسطة وسائل الاعلام المختلفة والنوادي والهيئات والمنظمات الشعبية وغيرها، واذا كان عنصر الاجبار بارزاً في الاحتمال الأول فان عنصر الاقناع هو المتحكم في الاحتمال الثاني ولا ريب ان العمل على المستويين يسير وكأنهما مترابطان بصورة وثيقة (Ronald, 1991: 239).

كما يستخدم النظام السياسي وسائل الاعلام للتثقيف السياسي؛ إذ تحرص انظمة الحكم وعلى الخصوص الشمولية منها التي تخضع لسلطة مركزية (حكم فردي او حكومات الحزب الواحد) على الاستعمال المكثف لوسائل الاعلام، من اجل تنشئة جماهيرها الوطنية سياسياً بهدف خلق وعي سياسي لديها بشأن قضية معينه قد تكون ايدلوجية اقتصادية او عقيدة سياسية او سياسات اصلاحية معينة (Jan, 1989).

لذا تعتمد انظمة الحكم على استخدام وسائل الاتصال من اجل تشكيل ثقافة سياسية مساندة لسياستها وبرامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومحاولة إضعاف ظاهرة الرفض

والمعارضة لهذه السياسات، وتهتم أيضاً بعملية التسويق السياسي، وهو محاولة عرض الافكار والمواقف على الجمهور المتلقي عبر وسائل الاعلام بهدف تسويقها والتسليم بها وهنا، ولا بد من التأكيد على ان مقدرة السياسيين في عرض افكارهم ومواقفهم هي التي تحكم مدى النجاح او الاخفاق في قبول الجمهور، بما يطرح عليه ويستخدم التسويق السياسي عادة في الحملات الانتخابية للمواقع السياسية كالرئاسة والمجالس النيابية او البلدية، وتلجأ الاحزاب السياسية والمرشحون لهذه المواقع القيادية الى الاستعانة بمكاتب متخصصة في مجال الاعلام والدعاية السياسية لتصميم برنامجها الانتخابي بصورة تكفل نجاح العملية الاتصالية والنفاذ الى نفوس المتلقين وهم جمهور الناخبين وضمان تأييدهم السياسي، ولقد اثبتت معظم الدراسات العلمية الحديثة في مجال الاعلام السياسي ان لوسائل الاعلام قوة مستقلة في المجتمع وانها تلعب أدواراً سياسية من خلال ما تقدمة من وسائل اعلامية كما انها تلعب دوراً مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي (الهاشمي، 2009: 71).

وفضلاً عن ما تقدم ، يعتمد الاستقرار السياسي والانسجام الاجتماعي جزئياً على الثقافة السياسية فالتجانس الثقافي والتوافق بين ثقافة النخبة والجماهير يعززان من الاستقرار ويدعمانه، اما التباين الثقافي والاختلاف بين عقلية الصفوة وعقلية الجماهير يعكس بدرجة او بأخرى مصدر تهديد لاستقرار النظام السياسي .

إن الثقافة السياسية بهذا المعنى تؤثر بلا ريب في الحياة السياسية بصورة عامة وعلى النظام السياسي القائم بصورة خاصة، ولكن القوى السياسية لا تقف مكتوفة اليدين إزاء انتظار رد الفعل لدى الجماهير الواسعة، فالعفوية والتلقائية غير مقبولة في هذه الاحوال، وعلى مستوى آخر فإن القوى السياسية بما فيها قوى النظام السياسي تعمل على تحريك وصياغة مواقف الجماهير انطلاقاً من المعطيات الثقافية السائدة في المجتمع، ومدى تأثيرها في سلوك

الافراد والجماعات كما أن القوى السياسية المختلفة تسعى الى تصعيد الوعي لدى جماهيرها اولاً ثم بلورته بشكل آراء ومواقف تنسجم مع اتجاهاتها واهدافها السياسية، ومن هذه الناحية يأتي ارتباط الثقافة السياسية بالتنشئة السياسية (الخزرجي، 2013: 103).

دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة السياسية:

تُعد وسائل الاعلام احدى الوكالات الدولية للتنشئة السياسية، لان الكم الكبير من المعلومات التي يحصل عليها الجمهور عن طبيعة عالم السياسة يأتي من خلال تلك الوسائل وهي تصلهم مباشرة من خلال تعرضهم الاختياري للوسائل الاعلامية التي تبثها، لذا فإن تأثيرات الاعلام الثقافية تستطيع ان تتسع وتكون مقياساً كافياً لخلق الروابط القومية للثقافات الفرعية، خاصة في المجتمعات القبلية، وقد وُجِدَ ان التعرض لوسائل الاعلام يعد مصدراً للمواقف السياسية، كما أن وسائل الاعلام تستطيع ان تلعب دوراً هاماً في التنشئة السياسية من خلال التدعيم للعقائد المكتسبة، او من خلال زيادة التركيز على قيمة معينة من القيم الانسانية (الهاشمي، 2009: 76).

لذا أدركت الحكومات العربية أن وسائل الإعلام تؤثر ليس على الآراء السياسية للفرد فقط بل وعلى الطريقة التي تدار بها السياسة وعلى طريقة تنظيم نشاطاتها الرئيسية، وبالتالي فهي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية (Graber, 1998, 37).

ولهذا السبب تهتم الدول بمختلف توجهاتها بالثقافة السياسية لشبابها، وتحاول تشكيلها وتوجيهها، من خلال توعية الناس بحقوقهم وواجباتها، ونشر التعليم، لان الرأي العام يبقى مؤثراً في تحريك القضايا السياسية وحتى في الأنظمة الدكتاتورية تسعى الدول إلى كسب الرأي العام السياسي الذي يُفترض انه بني على ثقافة سياسية نابعة من وعي الجمهور (الجبور، 2010: 5).

ذلك لان الأفراد والجماعات والحكومات تعمل على الانسجام مع الرأي العام، ويعمل الجميع على أن يتسق سلوكهم معه، فالأفراد والجماعات يرغبون في أن يكونوا مثل الجميع، ولا يفضلون أن يظهروا وكأنهم خارجون عن الركب، وتسعى الحكومات على أن تكون قراراتها منسجمة مع الرأي العام لان ذلك سيوفر لسياساتها النجاح، لذا تسعى الحكومات جاهدة لتشكيل ثقافة سياسية شعبية متسقة مع توجهاتها (أبو إصبع، 2012، 77).

فعندما تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بتصوير مشاهد تعنى بحقوق الإنسان، أو الطفل، أو المرأة، فإنها تسهم في رسم جملة من القيم والمعايير والقواعد التي تجبر الفرد على الالتزام بها والإقرار بوجودها وإلا تلفظه الجماعة، والحقيقة أن هذه القيم بمجملها تمثل جزاء من الثقافة السياسية لذلك الجمهور (روان، 2007، 147).

وفي ذات السياق تبين من دراسة ميدانية أجرتها وزارة الإعلام الكويتية على (104) من الشباب أن 40% منهم ذكروا أن التلفزيون يزيد معلوماتهم ويسهم في ثقافتهم، لذا تُعد وسائل الإعلام الجماهيرية من إذاعة وتلفزيون وصحف أفضل الوسائل التي يتعين إتباعها لتوعية الرأي العام توعية شاملة، وتعزيز ثقافتهم السياسية بفكرة الديمقراطية وحقوق الإنسان، ذلك لان وسائل الإعلام تمتاز بخصائص عدة أهمها التغطية لمساحات وواسعة من البلاد، كما تمتلك الإذاعة والتلفزيون والصحافة العديد من الأساليب الفنية التي تمكنها من تقديم الرسالة الإعلامية حول فكرة الديمقراطية وحقوق الإنسان بأشكال متنوعة وبقوالب مشوقة مما يزيد من الإقناع بأهدافها الإعلامية والتثقيفية (العبد، 2006، ص 15، 160).

لذا سعت الحكومات إلى أن تبقى الصحافة تحت سيطرتها ولا تسمح لها مجددا من الانطلاق والاستقلالية متناسية أن حرية الاعلام أساس التقدم لأي دولة في هذا العصر، وهذا الامر لا يعني معظم دول العالم الثالث ولا يهمها أي تطور اعلامي، وليس في تفكيرها ان

تواكب التطورات الاعلامية في العالم، لذلك فهي تقول لكل الاعلاميين الذين تجاوزا حدودهم الان حان وقت الحساب ويكفيكم ما قدمتم للتعبير عن الكبت الذي تعتقدون ان الاجهزة مارسته بحقكم فالجريمة التي ارتكبتموها تستحق العقاب، ولقد حسبت الحكومة العربية ان الاعلام هو "المذنب الحقيقي" في كل ما حصل في العالم العربي وسبب الخراب، لقدرته على تغيير الثقافة السياسية وخاصة لدى الشباب، لذلك لابد من تقييده وتحجيمه ومعاودة السيطرة عليه، كـــي لا يفلت مجددا ويحسب نفسه السلطة الاولى في البلدان، وعليه ان يبتعد عن هذا الـــوهم، لـــذلك بدأت تظهر أزمة جديدة في عالم الصحافة والاعلام تعم معظم الدول العربية، وبالذات الدول التي شهدت فيها حالات تغيير سواء على مستوى القادة، او تغييرات اقل قليلا مـــن مـــستوى القوانين والانظمة والتشريعات والاصلاحات في بعض الجوانب، فالصورة تكاد تكون واضحة ومتشابهة في العالم العربي من حركة الاحتجاجات المضادة للإجراءات الحكوميـــة المقيـــدة للحريات الصحفية، لدورها في تغير الثقافة السياسية للشباب (الخالدي، 2012: 142).

وأخيراً فإن قدرة وسائل الاعلام على تغيير الثقافة السياسية للشباب لم تأتي من فراغ، بل جاءت من الدور الكبير الذي لعبته وسائل الاعلام في إمداد الشباب العربي بالمعلومات، إذ تبين من عدة دراسات عربية الدور الذي لعبته وسائل الاعلام في امداد الشباب بالمعلومات منها(العبد، 1999: 245-246):

- تبين من دراسة ميدانية أجريت في لبنان على عينة قوامها 381 من الشباب اللبناني من طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة والتكميلية والجامعة اللذين تتراوح اعمارهم ما بين 11 و 18 سنة ان مشاهدتهم للتلفزيون تزيد من معلوماتهم السياسية (67) % والادبية والتاريخيـــة (59%) والنفسية والتربوية (56%) والطبيعيـــة (51%) والعـــسكرية (5.%) والاقتـــصادية

(48%) وتلعب كذلك مشاهدتهم لبرامج التلفزيون دورا في فهم العالم (77%) والشعور بالقرب من مل انحائه وزيادة شعورهم الديني.

- وتبين من دراسة ميدانية اجراها اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري على الف من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 15 – 3. سنه أيا كانت ادوارهم في المجتمع في اربع مدن هي: القاهرة ، الاسكندرية، الزقازيق ، المنيا، أن الاذاعة هي المصدر الاول لمعرفة 5ر59 % بالمعلومات العامة يليها الصحف (9ر27%) فالناس (9ر6%) فالتلفزيون (7ر5 %).

ثانيا: الدراسات السابقة:

تالياً عرض للدراسات السابقة المتعلقة بالاعتماد على وسائل الإعلام، ذات الصلة بموضوع الدراسة، إذ تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وكالآتي:

أولاً الدراسات العربية:

1. دراسة **إسماعيل (1991)** بعنوان " **نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين** " والتي هدفت التعرف إلى دور نشرات الأخبار في التنشئة السياسية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من عينة من نشرات أخبار التليفزيون وبلغ عدد النشرات (40) نشرة شملت (818) خبراً, ومن عينة من التلاميذ المطبق عليهم الدراسة بلغت (500) تلميذاً من تلاميذ المدارس الإعدادية بمحافظتي القاهرة والشرقية, وتمثلت الأداة في استبانة طورها الباحث, وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار الخارجية جاءت في مقدمة الأخبار التي ركزت عليها النشرات الإخبارية في التلفزيون مما يشير إلى آن نشرات الأخبار تقود المشاهد إلى ثقافة خارجية على حساب الثقافة المحلية, وأظهرت النتائج أيضا أن الأخبار السياسية احتلت المرتبة الأولى بين الموضوعات المختلفة للأخبار مما يدعم نشرات الأخبار السياسية, ومن نتائج الدراسة أن النشرات ركزت على الشخصيات غير

المصرية أكثر من الشخصيات المصرية, وجاءت نشرة أخبار التاسعة في مقدمة نشرات التلفزيون التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها, تلتها النشرة الرياضية, وأظهرت النتائج أيضاَ أن التلفزيون هو المصدر الأول للمعلومات السياسية للمراهقين, وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا موجباً بين مشاهدة المراهق لنشرة الأخبار، وتعرضه للأخبار والموضوعات السياسية في الوسائل الإعلامية الأخرى, ومن النتائج أن متوسط درجات أفراد العينة الذين يشاهدون نشرات أخبار التلفزيون على مقياس التنشئة السياسية أعلى من متوسط درجات أفراد العينة الذين لا يشاهدون نشرات أخبار التلفزيون, ومن النتائج أيضاَ أن الذكور أكثر معرفة من الإناث بالمعلومات السياسية.

2. دراسة **إبراهيم (2002)** بعنوان" **دور نشرات الأخبار والمواد الإخبارية في التلفزيون المحلي في التنشئة السياسية للمراهقين**" والتي هدفت التعرف إلى دور نشرات الأخبار والمواد الإخبارية في التلفزيون المحلي في التنشئة السياسية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وتكونت عينة الدراسة من المراهقين الواقعين ما بين (12-15) سنة وأخذت هذه العينة من إقليم شمال الصعيد وعددها (400) مفردة طالباً وطالبة, وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طورها الباحث, وأظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لنشرات الأخبار والمواد الإخبارية على التنشئة السياسية للمراهقين وخاصة فيما يتعلق بالوعي والثقافة السياسية, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في هذا المجال.

3. دراسة **أمين (2003)** بعنوان" **دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين**" والتي هدفت التعرف إلى دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من

(400) مفردة من الذكور والإناث في الريف والحضر في إقليم شمال الصعيد, وتم اختيار عينة عشوائية طبقية, وأظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع معدل استماع أفراد العينة للراديو, فقد حظيت إذاعة الصعيد بنسبة استماع عالية, تليها إذاعة القران الكريم ثم إذاعة الشباب والرياضة, ثم القاهرة الكبرى, تليها البرنامج العام, وأخيرا إذاعة صوت العرب, وأظهرت النتائج أيضاَ أن ارتفاع معدل استماع أفراد العينة لإذاعة شمال الصعيد, وان مراهقي الريف أكثر استماعا للإذاعة من مراهقي الحضر, وان الإناث أكثر استماعا من الذكور, ومن نتائج الدراسة أن المساحة الزمنية للبرامج السياسية في إذاعة شمال الصعيد (84)ساعة و(20) دقيقة, وأظهرت نتائج أن الموضوعات السياسية الداخلية (الحكومات والوزارات, رئاسة الجمهورية, الانتخابات) في صحف الدراسة جاءت في المرتبة الأولى, تليها الموضوعات السياسية الإقليمية (الانتفاضة الفلسطينية, الشؤون العربية) وأخيرا الموضوعات السياسية الدولية (الولايات المتحدة الأمريكية, إسرائيل, وروسيا), وأظهرت نتائج إن زيادة تطلعات المراهقين للمشاركة في الحياة السياسية مستقبلا, فقد جاء الذكور أكثر تطلعا من الإناث للمشاركة في الحياة السياسية مستقبلا عندما يصلون إلى مرحلة الشباب.

4. دراسة **العاطي (2004)** بعنوان"**دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية** " والتي هدفت التعرف إلى دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية في مصر, واستخدمت الدراسة المنهج المسحي, وتمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدها الباحث, وتم اختيار عينة من طلبة المدارس من الذكور والاناث بعدد (450) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اثر للراديو والتلفزيون على التنشئة السياسية للمراهقين وخاصة فيما يتعلق بالوعي والثقافة السياسية.

5. دراسة **خليفة (2004)** بعنوان" **دور المقال المنشور في الصحف الحزبية في التنشئة السياسية** " والتي هدفت التعرف إلى دور المقال المنشور في الصحف الحزبية في التنشئة السياسية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة تكونت من (20) طالباً وطالبة من كل كلية بواقع (10) ذكور و (10) إناث, وتمثلت أداة الدراسة في أداتين هما " تحليل المضمون والاستبيان", وأظهرت نتائج الدراسة أن كل من الصحف عامة والصحف الحزبية خاصة دوراً كبيراً في التوجيه والإرشاد والتثقيف ونقل الأخبار المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها, فالمقال الصحفي بما يشمله من وجهات نظر الكاتب في الموضوعات يسهم في زيادة التنشئة السياسية لفئة هامة وهي المراهقين كفئة أساسية من القراء.

6. دراسة **عريقات (2008)** بعنوان"**دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية لعام (2007)**" والتي هدفت التعرف إلى دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية, واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لجمهور الشباب في الأردن وتم اختيار العينة بالطريقة العرضية من جميع محافظات المملكة الاثنتا عشر ووزعت العينة على الأقاليم الثلاثة (300) مفردة لإقليم الوسط, و(150) لإقليم الشمال, و(150) لإقليم الجنوب, وتم اختيار عينة عمديه تمثلت في برنامجي (صوتك وطن, وصوتنا) وتمثلت العينة من (12) حلقة تلفزيونية تم تسجيلها من كافة محافظات المملكة, وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الوسائل الاتصالية التي تعرض لها الشباب اثنا الحملة الإعلامية كانت لصالح المهرجانات الانتخابية وجاء التعرض للتلفزيون الأردني جاء في الترتيب السابع, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ التلفزيون الأردني كان له دورا ضعيفاً في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية, فقد جاءت درجة اعتماد على التلفزيون الرسمي في معرفة الشأن المحلي متوسطة,

أما الدوافع المعرفية عند الشباب الناتجة عن متابعتهم للبرنامجين كان المتوسط الحسابي بدرجة متوسطة, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن التلفزيون الأردني لم يكن مصدرا للمعرفة لدى فئة شباب عينة الدراسة, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن نتائج تحليل المضمون لبرنامج (صوتك وطن) أن أكثر الأفكار وروداً في سياق الجمل هي فقرة (الاختيار على أسس خدماتي محلي أي تقديم خدمات لمنطقته الانتخابية.

7. دراسة **العزعزي (2009)** بعنوان" **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني**" والتي هدفت التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية اليمنية وعددها سبع جامعات من الذكور والإناث, وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية تكونت من (600) طالباً وطالبة من التخصص الدراسي (علمي, وأنساني), وتمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدها الباحث واشتملت الاستبانة على (30) سؤالاً, وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة ومعدل حجم المشاركة السياسية ومعدل مستوى المعرفة السياسية للشباب الجامعي, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي كان متوسطاً, وان حجم اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام كان مرتفعاً, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي كان ضعيفاً بشكل ملحوظ, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن القنوات الفضائية العربية جاءت في المرتبة الأولى في قائمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات السياسية, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن الشباب الجامعي يعتقدون أن الأحزاب السياسية يجب أن تهتم بمجموعة من القضايا في مقدمتها : قضية التعليم, وقضية البطالة, والوضع الاقتصادي, والفقر, والفساد,

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ عدم وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات النوع والتخصص والانتماء للأحزاب ومستوى المعرفة السياسية, فيما توجد علاقة بين متغير مكان الجامعة ومستوى المعرفة السياسية.

8. دراسة **الفضلي (2010)** بعنوان" **دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي**" والتي هدفت التعرف إلى دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الكويتيين الذين يبلغون من العمر عشرين سنة فأكثر, أما عينة الدراسة تكونت من (1124) مفردة موزعة على جميع محافظات الكويت الست, وأظهرت نتائج الدراسة أن قناة الوطن جاءت في المرتبة الأولى من حيث المشاهدة, تلتها قناة الرأي في المرتبة الثانية, وحلت قناة سكوب تي في المرتبة الأخيرة, وأظهرت نتائج الدراسة أن قناة الوطن جاءت في المرتبة الأولى في القنوات التي يفضلها المواطن الكويتي, ثم قناة الرأي وفي المرتبة الأخيرة قناة سكوب تي, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن المواطنين الكويتيين يعتمدون على القنوات الفضائية لإشباع رغباتهم والوصول إلى أهدافهم, وان الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد والإشاعات المتحققة للمواطن الكويتي, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن اعتماد المواطن الكويتي على قناته الفضائية المفضلة في أوقات الأزمات مثل : حل مجلس الأمة, والانتخابات البرلمانية أكثر منها في الأوقات العادية, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن للفروق الفردية مثل المحافظة التي يسكنها المواطن, ونوع الجنس, والعمر, والمستوى التعليمي, والانتماء السياسي, دور مهم في دفع المواطن الكويتي للتعرض لقناة فضائية معينة, وأظهرت نتائج الدراسة أيضاَ أن القنوات الفضائية الكويتية الخاصة لعبت دوراً مهماً وكبيراً في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي حول القضايا المحلية.

9. دراسة **الحسبان (2010)** بعنوان" **التنمية السياسية والإعلام في الأردن** " والتي هدفت التعرف الى التنمية السياسية والإعلام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة من أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين, وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (24) فقرة تتضمن أسئلة حول وسائل الإعلام, وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الأردنية أثرت بشكل متباين فهناك فجوة بين فاعلية الإعلام في تعزيز التنمية السياسية لوجود إعلام حكومة لا إعلام دولة.

10. دراسة **النعيمات (2010)** بعنوان" **دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية** " والتي هدفت التعرف إلى دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية, واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون, وتكون مجتمع الدراسة من أعداد صحيفة الرأي وصحيفة العرب اليوم, وتم اختيار عينة عشوائية والبالغ عددهم (730) عدداً, وتمثلت أداة الدراسة في أداة أعدها الباحث لتحليل المضمون, وأظهرت نتائج الدراسة أن اهتمام الصحافة الأردنية في التنمية السياسية من خلال المقالات الصحفية قليل مقارنة بحجم المقالات المنشورة, ودل ذلك على أن الصحافة الأردنية لا تقوم بنشر المقالات الصحفية عن موضوعات التنمية السياسية إلا في حال وجود أحداث لها صلة بالتنمية كالانتخابات النيابية وصدور تقارير الأمم المتحدة حول حقوق الإنسان في الأردن وما شابهه إشارة إلى أن هذه الصحف لا تضع موضوعات التنمية السياسية في أجندتها, وأظهرت أيضاً عدم وجود اهتمام بوزارة التنمية السياسية من خلال عدد المقالات ومن خلال عدم ربط مقالات التنمية السياسية بها, وأظهرت أيضاً أن الصحافة الأردنية تعتمد في مقالاتها حول ما تمت كتابته عن موضوعات التنمية السياسية على أسلوب طرح الأفكار ووسائل الإقناع العلمية في الطرح.

11. دراسة **حمايل (2011)** بعنوان" **دور إذاعة" امن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين**" والتي هدفت التعرف إلى دور إذاعة" امن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من (308) طالبا وطالبة, وتم اختيار العينة بالطريقة العنقودية, وتمثلت أداة الدراسة في استبانة طورها الباحث, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس, وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي, وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الكلية, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط طبقا لفئات متغير الاستماع مما يكشف الدلالة بوجود الفروق تعزى إلى مدى الاستماع لإذاعة امن اف ام أحيانا وهي أعلى درجة, وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير مدى الاستماع لإذاعة امن اف ام طبقاً لعامل الوقت أو ساعات الاستماع اليومي.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. دراسة **كايناك (Kaynak, 2006)** بعنوان" **استكشاف العلاقة ما بين الثقافة السياسية ووسائل الاعلام في آسيا**" والتي هدفت التعرف الى العلاقة ما بين الثقافة السياسية ووسائل الاعلام، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات بعض الدراسات السابقة، وعلى المقابلات لشريحة واسعة من الشباب في سنغافورة، وحاولت الدراسة التعرف الى كيفية تأثير وسائل الاعلام المختلفة في الثقافة والفاعلية السياسية للشباب، ومعرفة اثر وسائل الاعلام في الدافعية الذاتية للفرد في المشاركة السياسية، وأظهرت نتائج الدراسة ان وسائل الاعلام تؤثر على الثقافة السياسية للشباب، وتؤثر في تشكيل قيمهم السياسية، كما تؤثر وسائل الاعلام بالفاعلية السياسية لدى الشباب.

2. دراسة **لان (Lane, 2008)** بعنوان" **دور وسائل الاعلام في حث الأَفراد على المشاركة السياسية** " والتي هدفت التعرف إلى دور وسائل الاعلام في حث الأَفراد على المشاركة السياسية، واستخدمت منهج المسح من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة من الأفراد، ودراسة تحليلية طبقت على عينة من وسائل الاعلام (الراديو والصحف والتلفزيون والمجلات)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور قوي لوسائل الاعلام في المشركة السياسية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعرض الأَفراد لوسائل الاعلام ووعيهم بالقضايا السياسية.

3. دراسة آلآم **(Alam, 2013)** بعنوان" **دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب في باكستان**" والتي هدفت الى التعرف الى دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، واظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لوسائل الاعلام في زيادة الفعالية السياسية لدى الشباب، وتقدم لهم المعرفة التي تزيد وعيهم تجاه القضايا السياسية،

وتسمح لهم بالتعبير عن افكارهم وآرائهم تجاه القضايا السياسية كمواطنين مسؤولين، وكما أظهرت النتائج الدراسة وجود اثر كبير لوسائل الاعلام في رفع الوعي السياسي لدى الشباب.

4. دراسة **وجسيسزاك وسميث (Wojcieszak& Smith, 2014)** بعنوان" **هل يمكن لوسائل الاعلام ان تنطق؟**" وحاولت التعرف الى دور وسائل الاعلام الجديدة المستخدمة من قبل الشباب الايراني لعام 2011 في دعم الثورات، وبينت الدراسة أن الانتفاضات بعد الانتخابات الايرانية عام (2009) ولدت جدلاً حول إمكانية تأثير وسائل الاعلام الجديدة على التوجهات السياسية للشباب في الدول التي تخضع لأنظمة حكم مستبدة، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف الى تأثير وسائل الاعلام على التوجهات السياسية للشباب وما الوسائل الاعلامية التي يعتمدون عليها في معرفة الاخبار السياسية، وفي سبيل تحقيق هدف الدراسة تم أخذ عينة تكونت من (2800) من الشباب الايرانيين الذكور والاناث المتعلمين، من العاصمة في ايران، وجاءت نتائج الدراسة مشككة في قدرة وسائل الاعلام على دعم الثورات، وتغير قيم الشباب السياسية، وأن وسائل الاعلام وخاصة التلفاز مُسيس لصالح الحكومة.

خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ما يلي:

أولاً: اقتصر الباحث في دراسته الحالية على عرض للدراسات السابقة المتعلقة بالاعتماد على وسائل الإعلام، ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تناولت مجتمعات عربية وأجنبية مختلفة، بينما تنفرد الدراسة الحالية بتناولها دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

ثانياً: استخدمت هذه الدراسة عينة من طلبة الجامعات وهي تشبه دراسات عدة من حيث نوع العينة مثل دراسة خليفة (2004)، ودراسة العزعزي (2009)، ودراسة حمايل (2011).

ثالثاً: اختلفت هذه الدراسة مع دراسات اخرى اختارت عينات من غير طلبة الجامعات مثل دراسة إسماعيل (1991)، ودراسة إبراهيم (2002)، ودراسة أمين (2003)، ودراسة العاطي (2004).

رابعاً: تراوحت احجام العينات من قبل الدراسات المشابهة التي اجريت على طلبة الجامعات والتي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة بين (308) طالباً وطالبة في دراسة حمايل (2011)، و(600) طالباً وطالبة في دراسة العزعزي (2009)، في حين كان حجم عينة الدراسة الحالية (324) طالباً وطالبة.

خامساً: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة وتتشابه في ذلك مع بعض الدراسات مثل دراسة إبراهيم (2002)، ودراسة العاطي (2004)، دراسة خليفة (2004)، و دراسة أمين (2003)، و دراسة عريقات (2008)، و لان (Lane, 2008)، ودراسة العزعزي (2009)، ودراسة الفضلي (2010)، ودراسة الحسبان (2010)

سادساً: اختلفت هذه الدراسة مع دراسات اخرى استخدمت الاستبانة وتحليل المضمون كأداة للدراسة مثل دراسة إسماعيل (1991)، و دراسة خليفة (2004).

سابعاً: اختلفت هذه الدراسة مع دراسات اخرى استخدمت تحليل المضمون كأداة للدراسة مثل دراسة النعيمات (2010).

ثامناً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

– استفاد الباحث من بعض الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، في تطوير اداة الدراسة الحالية.

– إستنار الباحث بمراجع الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري.

– استفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها ووصفاً لأداة الدراسة وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، فضلاً عن إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج البحث المستخدم:

تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة كونها تدرس دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وتم استخدام استبانة لغرض جمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة جامعة الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، وكلية التربية الأساسية من الجنسين الذكور والإناث ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2013 / 2014، والبالغ عددهم (33212)، وفق الإحصائية الصادرة عن وزارة التعليم العالي الكويتي للعام 2013/2012.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية نسبية تبعاً للجامعة باستخدام جدول بارتلت وكوترلك وهيجنز (Bartlett, Kotrlik & Higgins, 2001) لتحديد حجم العينة من جحم المجتمع وبلغ عدد افرادها (324) طالباً وطالبة. وجدول (1) يبين توزع أفراد العينة.

الجدول (1)

توزع أفراد عينة الدراسة على الجامعات وفق متغير الجنس

الجامعة	عدد ذكور	عدد إناث	المجموع
جامعة الكويت	48	60	108
جامعة الخليج	48	60	108
كلية التربية الاساسية	48	60	108
المجموع	144	180	324

أداة الدراسة:

طور الباحث أداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة, ذلك للتعرف الى دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وقد تمت الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع وسائل الاعلام، ونظرية الاعتماد، والثقافة السياسية، مثل دراسة وجسيسزاك وسميث (Wojcieszak& Smith, 2014)، ودراسة آلآم (Alam, 2013)، ودراسة حمايل (2011)، ودراسة النعيمات (2010)، ودراسة الفضلي (2010)، ودراسة لان (Lane, 2008)، وملحق (1) يبين الإستبانة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الإستبانة تم التحقق من الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الاعلام والعلوم السياسية، والملحق (2) يبين ذلك، وقد عدت موافقة (80%) من المحكمين على محتوى كل فقرة مؤشراً على صدقها، وبذلك تم الإبقاء عليها، هذا وقد أبدى بعض المحكمين اقتراحاتهم بتعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها وقد تم الأخذ بها، وقد تم إلغاء (4) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة موافقة

(80%) فأكثر، وفي ضوء ذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (48) فقرة ، والملحق (3) يبين الإستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test– retest)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها (40) طالباً، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.89)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة.

كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرومباخ ألفا فبلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.87)، وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات هذه الدراسة، كما تم احتساب معامل الثبات لجميع مجالات أداة الدراسة، وجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الثبات لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل لقياس دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا	معامل ارتباط بيرسون
1	دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	**0.76**	**0.85**
2	دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية	**0.86**	**0.89**
3	دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	**0.92**	**0.90**
المقياس ككل		**0.87**	**0.91**

يظهر من جدول (2) أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة بطريقة كونباخ ألفا تراوحت بين (0.76-0.92) كان أعلاها لمجال " دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " وأدناها لمجال " دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية "، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0.87)، أما أبرز قيم ثبات الاعادة بلغت (0.90) وكانت لمجال " دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " وأدناها لمجال " دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " وبلغت (0.85)، أما المقياس ككل بلغ (0.91) وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات التابعة:

دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

ب- المتغيرات الوسيطة:

- النوع الإجتماعي، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

- الجامعة، ولها ثلاثة مستويات: (جامعة الكويت، جامعة التكنولوجيا، كلية التربية الأساسية).

ج- المتغيرات المستقلة:

- معدل قراءة الصحف المحلية، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من نصف ساعة، من نصف ساعة إلى ساعة، أكثر من ساعة).

- معدل مشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من ساعة، من 2-3 ساعات، أكثر من 3 ساعات).

- معدل سماع الإذاعات المحلية، أقل من ساعة، من 2-3 ساعات، أكثر من 3 ساعات).

إجراءات الدراسة:

1. التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

2. تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة الذين اختيروا بالطريقة العشوائية النسبية من مجتمع الدراسة، وقد أرفق مع كل استبانة كتاب تغطية تضمن التعليمات اللازمة لتعبئة الاستبانة، كما تم توضيح أهمية الدراسة وأهدافها، وأن الاجابات ستعامل بسرية تامة، وأنها سترصد لغايات البحث العلمي فقط.

3. بعد جمع الاستبانات والتأكد من تعبئة المستجيبين لها واستبعاد غير الصالح منها، تم الحصول على العدد المطلوب وهو (324) إستبانة.

4. تحديد دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي:

تم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت (Likert) الخماسي، بإعطاء وزن متدرج للبدائل؛ فقد أعطيت خمس درجات للإجابة عن البديل (دائماً)، وأربع درجات للإجابة عن البديل (غالباً)، وثلاث درجات للإجابة عن البديل (أحياناً)، ودرجتان للإجابة عن البديل (نادراً)، ودرجة واحدة للإجابة عن البديل (أبداً)، وقد حدد دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح:

$$\frac{\text{القيمة العليا للبدائل} - \text{القيمة الدنيا للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

درجة منخفضة: 1 + 1.33 = 2.33

درجة متوسطة: 2.34 – 3.67

درجة مرتفعة: 3.68 – 5

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول والسؤال الثاني والسؤال الثالث تم إيجاد التكرارات والأهمية النسبية وترتيبها تنازليا حسب درجة أهميتها.

- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع فقرات مجالات الدراسة، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample -One t.Test) على المتوسط العام لفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الخامس للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test -One)، على المتوسط العام للأداة ككل.

- لاختبار صحة الفرضية الأولى تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (t-test).

- لاختبار صحة الفرضية الثانية والفرضية الثالثة والفرضية الرابعة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOA).

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســــة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أســئلتها، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: ما متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين لقنوات التلفزيون المحلية؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والأهمية النسبية وترتيبها تنازليا حــسب درجــة أهميتها، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

التوزيع النسبي لمتوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين لقنوات التلفزيون المحلية

الرتبة	متوسط الوقت	التكرار (ك)	النسبة (%)
1	أقل من ساعتين	**152**	**0.47**
2	من 2-3 ساعات	**122**	**0.38**
3	**أكثر من ثلاث ساعات**	**50**	**0.15**
المجموع		324	%100

يبين الجدول (3) متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين لقنوات التلفزيون المحلية بــشكل يومي، إذ أن اغلبهم يتعرضون أقل من ساعتين يومياً وبنسبة (0.47)، في حين يتعرض ما نسبته (0.38) من أفراد العينة من 2-3 ساعات يومياً ، وأخير يتعرض ما نسبته (0.15) مــن أفــراد العينة أكثر من ثلاث ساعات في اليوم.

السؤال الثاني: ما متوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحوثين للإذاعة المحلية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والأهمية النسبية وترتيبها تنازليا حسب درجة أهميتها، وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

التوزيع النسبي لمتوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحوثين للإذاعة المحلية

الرتبة	متوسط الوقت	التكرار (ك)	النسبة (%)
1	أقل من ساعتين	**230**	0.71
2	من 2-3 ساعات	**62**	0.19
3	أكثر من ثلاث ساعات	**32**	0.10
المجموع		324	%100

يبين الجدول (4) متوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحوثين للإذاعة المحلية بشكل يومي، إذ أن اغلبهم يستمعون أقل من ساعتين يومياً وبنسبة (0.71)، في حين يستمع ما نسبته (0.19) من أفراد العينة من 2-3 ساعات يومياً ، وأخير يستمع ما نسبته (0.10) من أفراد العينة أكثر من ثلاث ساعات.

السؤال الثالث: ما متوسط قراءة الصحف المحلية لدى المبحوثين؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والأهمية النسبية وترتيبها تنازليا حسب درجة أهميتها، وجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

التوزيع النسبي لمتوسط قراءة الصحف المحلية لدى المبحوثين

الرتبة	متوسط الوقت	التكرار (ك)	النسبة (%)
1	أقل من نصف ساعة	**180**	**0.56**
2	من نصف ساعة الى ساعة	**124**	**0.38**
3	أكثر من ساعة	**20**	**0.06**
المجموع		**324**	**%100**

يبين الجدول (5) متوسط الوقت الذي يقرا فيه المبحوثين الصحف المحلية بشكل يــومي، إذ أن اغلبهم يقرأون أقل من نصف ساعة يومياً وبنسبة (0.56)، في حين يقرأ ما نسبته (0.38) مــن أفراد العينة من نصف ساعة الى ساعة يومياً ، وأخير يقرأ ما نسبته (0.06) من أفراد العينة أكثر من ساعة يومياً.

السؤال الرابع: هل يختلف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لــدى الشباب الكويتي باختلاف نوع الوسيلة التعليمية (صحف، إذاعة، قنوات تلفزيونية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجالات الدراسة: مجال "دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية"، مجال "دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية"، مجال ": دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية"، وتطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (Independent Sample t.Test)، وكالآتي:

أ. مجال دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (6) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One– Sample t.Test)، على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	تؤكد الصحافة المحلية على سيادة القانون.	3.93	0.97	1	مرتفعة
11	تؤكد الصحافة المحلية على الانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية.	3.72	0.85	2	مرتفعة
10	تؤكد الصحافة المحلية على الاهتمام بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية	3.71	0.93	3	مرتفعة
16	تحرص الصحافة المحلية على تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية.	3.59	0.79	4	متوسطة
9	تعزز الصحافة المحلية أهمية التمثيل الديمقراطي الحر.	3.49	0.99	5	متوسطة
2	تعزز الصحافة المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.	3.42	1.17	6	متوسطة
12	تحاول الصحافة المحلية تأكيد أن النظام الحاكم لم يعد	3.38	1.10	7	متوسطة

	المسيطر الوحيد على الحياة السياسية.				
14	تقدم الصحافة المحلية معلومات عن دور المجلس التشريعي أو النيابي.	3.38	1.10	8	متوسطة
4	تؤكد الصحافة المحلية على الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.	3.36	0.93	8	متوسطة
3	تؤكد الصحافة المحلية على مبدأ انتخاب برلمان رقابي لا خدمي.	3.35	1.21	10	متوسطة
8	تؤكد الصحافة المحلية على ضرورة وجود أحزاب في الحياة السياسية.	3.35	0.85	10	متوسطة
1	تؤكد الصحافة المحلية على حرية التعبير عن الرأي.	3.34	1.24	12	متوسطة
13	تؤكد الصحافة المحلية رفض السلطة المطلقة.	3.26	1.08	13	متوسطة
6	تؤكد الصحافة المحلية على حقوق المواطن السياسية.	3.24	1.14	14	متوسطة
5	تنتقد الصحافة المحلية السيادة القومية للدولة.	3.23	0.94	15	متوسطة
7	تعزز الصحافة المحلية أهمية دور منظمات حقوق الإنسان.	2.77	1.06	16	متوسطة
المتوسط العام		3.41	0.50		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.41) وانحراف معياري (0.50)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93-2.77)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (15) التي تنص على " تؤكد الصحافة المحلية على سيادة القانون" بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (11) التي تنص على " تؤكد الصحافة المحلية على الانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) التي تنص على " تنتقد الصحافة المحلية السيادة القومية للدولة" بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " تعزز الصحافة المحلية أهمية دور منظمات حقوق الإنسان " بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة.

جدول (7)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لقياس دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة	3.41	0.50	323	123.45	0.000

يظهر من الجدول (7) أن قيمة (ت) بلغت (123.45) وبدلالة إحصائية (0.00)، ووجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05)، وهذا يدل على وجود دور متوسط للصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة.

ب. مجال دور القنوات التلفزيونية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال دور القنوات التلفزيونية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (8) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One– Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الثقافة السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18	**تهتم القنوات الفضائية المحلية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الكويتية.**	3.59	0.79	1	متوسطة
30	**تحرص القنوات الفضائية المحلية على غرس مفهوم "التغليب للمصلحة العامة على المصالح الخاصة".**	3.58	0.88	2	متوسطة
28	**تؤكد القنوات الفضائية المحلية على بناء سلطة**	3.46	1.06	3	متوسطة

	وطنية معاصرة.				
26	**تؤكد القنوات الفضائية المحلية على احترام حقوق الطفل والمرأة.**	3.44	0.96	4	متوسطة
19	**تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم الديمقراطية.**	3.37	0.65	5	متوسطة
24	**تؤكد القنوات الفضائية على أن كل المجتمع أصبح قادر على المشاركة السياسية.**	3.35	0.85	6	متوسطة
32	**تحرص القنوات الفضائية المحلية على جعل المجتمع العربي مجتمعا مدنياً أكثر منه حكومياً.**	3.33	0.92	7	متوسطة
17	**تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم التعددية السياسية.**	3.28	1.17	8	متوسطة
31	**تدعم القنوات الفضائية المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.**	3.23	0.86	9	متوسطة
29	**تشعر القنوات الفضائية المحلية كل مواطن بأنه جزء من الحياة السياسية في الوطن.**	3.21	0.97	10	متوسطة
22	**تؤمن القنوات الفضائية المحلية بمشاركة المرأة في الحياة السياسية.**	2.76	0.93	11	متوسطة
23	**تؤكد القنوات الفضائية المحلية وجوب مشاركة المنظمات العالمية.**	2.75	1.05	12	متوسطة

21	**تعزز القنوات الفضائية المحلية التوجهات السياسية الشعبية.**	2.71	0.98	13	متوسطة
20	**تدعم القنوات الفضائية المحلية مبدأ الشورى في الحياة السياسية.**	2.69	1.04	14	متوسطة
25	**تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب تداول السلطة.**	2.64	1.11	15	متوسطة
27	**تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها.**	2.59	1.00	16	متوسطة
المتوسط العام		3.12	0.46		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (8) أن دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.12) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.59 −2.59)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على " تهتم القنوات الفضائية المحلية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الكويتية " بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (30) التي تنص على " تحرص القنوات الفضائية المحلية على غرس مفهوم "التغليب للمصلحة العامة على المصالح الخاصة " بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (25) التي تنص على " تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب تداول السلطة" بمتوسط حسابي **(2.64)** وانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص

على " تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها " بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة متوسطة.

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One- Sample t.Test) على المتوسط العام لقياس دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور القنوات التلفزيونية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة	3.12	0.46	323	121.25	0.000

يظهر من الجدول (9) أن قيمة (ت) بلغت (**121.25**) وبدلالة إحصائية (0.00)، ووجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود دور متوسط للقنوات التلفزيونية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة.

ج. مجال دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات مجال الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (10) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة

(One- Sample t.Test) على المتوسط العام للفقرات التي تقيس دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات التي تقيس الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	**تتناول الإذاعة المحلية مواضيع تؤكد على القيم الأمنية.**	**3.61**	**0.93**	**1**	**متوسطة**
46	**تحرص الإذاعة المحلية على انتقاد المال السياسي.**	**3.59**	**0.73**	**2**	**متوسطة**
43	**تحرص الإذاعة المحلية على الإفادة من التجارب العالمية في بناء الوعي السياسي.**	**3.57**	**0.75**	**3**	**متوسطة**
41	**تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالحقوق السياسية.**	**3.57**	**0.81**	**3**	**متوسطة**
34	**تؤكد الإذاعة المحلية على إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور.**	**3.55**	**0.70**	**5**	**متوسطة**
35	**تؤكد الإذاعة المحلية على تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية.**	**3.53**	**1.04**	**6**	**متوسطة**
40	**تؤكد الإذاعة المحلية على الاقتراع بعيداً عن**	**3.52**	**1.01**	**7**	**متوسطة**

	المصالح الشخصية.				
47	تهتم الإذاعة المحلية برؤية الشباب للحياة السياسية.	**3.51**	**0.90**	**8**	**متوسطة**
37	تبث الإذاعة المحلية برامج عن قوانين الانتخاب وكيفية إدارتها.	**3.50**	**0.79**	**9**	**متوسطة**
38	تؤكد الإذاعة المحلية على عدم الخوف والخضوع المطلق للسلطة.	**3.49**	**0.99**	**10**	**متوسطة**
48	تؤكد الإذاعة المحلية بفكرة وصول المرأة للبرلمان.	**3.47**	**0.77**	**11**	**متوسطة**
42	تحرص الإذاعة المحلية على بث برامج سياسية هادفة.	**3.45**	**0.88**	**12**	**متوسطة**
45	تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الاقتراع.	**3.39**	**0.85**	**13**	**متوسطة**
44	عززت الإذاعة المحلية حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربياً.	**3.38**	**1.10**	**14**	**متوسطة**
36	تؤكد الإذاعة المحلية على الوصول السلمي للسلطة.	**3.26**	**1.08**	**15**	**متوسطة**
33	تؤكد الإذاعة المحلية على رفض استخدام القوة ضد المعارضين.	**3.19**	**0.90**	**16**	**متوسطة**
	المتوسط العام	**3.47**	**0.49**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (10) أن دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري (0.49)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61– 3.19)، وجاءت بالرتبة الأولى الفقرة (39) التي تنص على " تتناول الإذاعة المحلية مواضيع تؤكد على القيم الأمنية " بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (46) التي تنص على " تحرص الإذاعة المحلية على انتقاد المال السياسي" بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (36) التي تنص على " تؤكد الإذاعة المحلية على الوصول السلمي للسلطة" وبمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (33) التي تنص على " تؤكد الإذاعة المحلية على رفض استخدام القوة ضد المعارضين" بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة.

جدول (11)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One– Sample t.Test) على المتوسط العام لقياس دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة	3.47	0.49	323	126.07	0.000

يظهر من الجدول (11) أن قيمة (ت) بلغت (**126.07**) وبدلالة إحصائية (0.00)، ووجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)، وهذا يدل على وجود دور متوسط للإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة.

السؤال الخامس: ما دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة، وجدول (12) يوضح ذلك، كما تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One-Sample t.Test)، على المتوسط العام للأداة ككل، وجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	**دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية**	**3.47**	**0.49**	**1**	**متوسطة**
1	**دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية**	**3.41**	**0.50**	**2**	**متوسطة**
2	**دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الثقافة السياسية**	**3.12**	**0.46**	**3**	**متوسطة**
	الأداة ككل	**3.33**	**0.45**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (12) أن دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33) وانحراف معياري (0.45)،

وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.47– 3.12)، وجاءت بالرتبة الأولى مجال (3) " دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.49) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية مجال (1) " دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية" بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال (2) " دور القنوات التلفزيونية في تعزيز الثقافة السياسية " بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.46) وبدرجة متوسطة.

جدول (13)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المنفردة (One– Sample t.Test) على المتوسط العام للأداة ككل لقياس دور وسائل الإعلام المحلية بشكل عام في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
دور وسائل الاعلام المحلية بشكل عام في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة	3.33	0.45	323	132.34	0.000

يظهر من الجدول (13) أن قيمة (ت) بلغت (**132.34**) وبدلالة إحصائية (0.000)، ووجود درجة متوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05)، وهذا يدل على وجود دور متوسط لوسائل الاعلام المحلية بشكل عام في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

تم اختبار نظريات الدراسة وفق تسلسلها، وكالآتي:

الفرضية الأولى: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجنس.

من أجل الكشف عن الفروق في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف متغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (t–test) ويظهر الجدول (14) ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتيجة اختبار (T.test) لاختبار دلالة الفروق في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	**144**	**3.31**	**0.54**	**.816**	**.044***
أنثى	**180**	**3.34**	**0.36**		

تشير النتائج في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (.816) وبمستوى دلالة (0.045)، حيث كان الفرق لصالح الإناث

بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية. وبالاعتماد على هذه النتيجة تقبل فرضية الدراسة الأولى "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجنس".

الفرضية الثانية: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف العمر.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير العمر، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول(15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير العمر

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 22–27 سنة	100	3.39	0.34
أكثر من 27 سنة	45	3.32	0.42
أقل من 22 سنة	179	3.29	0.51

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير العمر، إذ حصلت فئة (من 22–27 سنة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.39)، وجاءت فئة (أكثر من 27 سنة) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وأخيراً جاءت فئة (أقل من 22 سنة) بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل

التباين الأحادي (One Way ANOA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (16):

الجدول (16)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.413	2	.207	2.760	*0.003
داخل المجموعات	66.026	321	.206		
المجموع	66.439	323			

تشير النتائج في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ α) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير العمر، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.760)، وبمستوى دلالة (0.003). ولمعرفة عائدية الفروق تم عمل اختبار شيفية للفروق وجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

اختبار شيفيه لتحديد عائدية الفروق في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير العمر

الخبرة	المتوسط الحسابي	من 22-27	أكثر من 27	أقل من 22 سنة
		3.39	3.32	3.29
من 22-27 سنة	3.39	-	0.02	*0.12
أكثر من 27 سنة	3.32		-	0.11
أقل من 22 سنة	3.29			-

- **الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05)**

يظهر من الجدول (17) أن الفرق كان لصالح فئة (من 22-27 سنة) مع فئة (أقل من 22 سنة). وبالاعتماد على هذه النتيجة تقبل فرضية الدراسة الثانية "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف العمر".

الفرضية الثالثة: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الجامعة، ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول(18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير الجامعة

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلية التربية الأساسية	108	3.36	0.44
جامعة العلوم والتكنولوجيا	108	3.34	0.44
جامعة الكويت	108	3.30	0.48

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير الجامعة، إذ حصلت (كلية التربية الأساسية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.36)، وجاءت (جامعة العلوم والتكنولوجيا) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وأخيراً جاءت (جامعة الكويت) بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (19):

الجدول (19)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.176	2	.088	1.4	.162
داخل المجموعات	66.263	321	.206		
المجموع	66.439	323			

تشير النتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير الجامعة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.4)، وبمستوى دلالة (.162). وبالاعتماد على هذه النتيجة ترفض فرضية الدراسة الثالثة "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة" وتقبل الفرضية البديلة التالية: "لا يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة".

الفرضية الرابعة: يختلف مستوى التأثر المعرفي الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد.

لاختبار صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة الثلاثة: مجال "دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية"، مجال "دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية"، مجال ": دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية"، تبعاً لمتغير "مدة التعرض لوسائل الإعلام المحلية في اليوم"، وجدول (20) يبين ذلك، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOA)، جدول (21) يبين ذلك، ولمعرفة عائدية الفروق تم عمل اختبار شيفية للفروق، جدول (22) يبين ذلك.

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التأثر المعرفي لأفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	أقل من نصف ساعة	180	3.29	0.41
	من نصف ساعة إلى ساعة	124	3.35	0.48
	أكثر من ساعة	20	3.37	0.66
	المجموع	324	3.33	0.45
دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية	أقل من ساعتين	152	3.36	0.46
	من 2-3 ساعات	122	3.30	0.47
	أكثر من ثلاث ساعات	50	3.39	0.39

	المجموع	324	3.35	0.45
دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	أقل من ساعتين	230	3.34	0.46
	من 2–3 ساعات	62	3.28	0.47
	أكثر من ثلاث ساعات	32	3.37	0.38
	المجموع	324	3.33	.46

يلاحظ من الجدول (20) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية المعيارية لمستوى التأثر المعرفي لأفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم، إذ حصلت فئة (أكثر من ساعة) في مجال " دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، تلتها فئة (من نصف ساعة إلى ساعة) بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (أقل من نصف ساعة) بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، وفي مجال " دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية" فقد جاءت فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39)، تلتها فئة (من 2–3 ساعات) بمتوسط حسابي (3.30)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (أقل من ساعتين)، وبمتوسط حسابي(3.36). وفي مجال " دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية " فقد جاءت فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.37)، تلتها فئة (من 2–3 ساعات) بمتوسط حسابي (3.28)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة فئة (أقل من ساعتين)، وبمتوسط حسابي (3.34). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (21):

الجدول (21)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى التأثر المعرفي لأفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات الدراسة، تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	بين المجموعات	.427	2	.214	1.280	0.023*
	داخل المجموعات	66.012	321	.206		
	المجموع	66.439	323			
دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية	بين المجموعات	.245	2	.123	2.990	0.000*
	داخل المجموعات	66.194	321	.206		
	المجموع	66.439	323			
دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية	بين المجموعات	.174	2	.087	2.321	0.000*
	داخل المجموعات	66.265	321	.206		
	المجموع	66.439	323			

تشير النتائج في الجدول (21) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم، في جميع مجالات الدراسة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.280)، وبمستوى دلالة (0.023) في مجال دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وبلغت (2.990)، وبمستوى دلالة (0.000) في مجال دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة

السياسية، وبلغت (2.321)، وبمستوى دلالة (0.000) في مجال دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية. ولمعرفة عائدية الفروق تم عمل اختبار شيفية للفروق لجميع مجالات الدراسة، وجدول (22) يوضح ذلك.

الجدول (22)

نتائج اختبار شافييه للمقارنات البعدية لاختبار اثر مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية، في مستوى التأثر المعرفي لأفراد عينة الدراسة

متوسط قراءة الصحف المحلية في اليوم	المتوسط الحسابي	أقل من 3.29	من نصف ساعة 3.35	أكثر من ساعة 3.37
أقل من نصف ساعة	3.29	–	0.212	0.123*
من نصف ساعة إلى	3.35	–	–	0.111
أكثر من ساعة	3.37	–	–	–
متوسط مشاهدة قنوات التلفزيون المحلية في	**المتوسط الحسابي**	**أقل من 3.36**	**من 2–3 3.30**	**أكثر من ثلاث 3.39**
أقل من ساعتين	3.36	–	1.00	0.421*
من 2–3 ساعات	3.30	–	–	0.281
أكثر من ثلاث ساعات	3.39	–	–	–
متوسط الاستماع للإذاعات المحلية في اليوم	**المتوسط الحسابي**	**أقل من 3.34**	**من 2–3 3.28**	**أكثر من ثلاث 3.37**
أقل من ساعتين	3.34	–	0.160	0.394*
من 2–3 ساعات	3.28	–	–	0.357
أكثر من ثلاث ساعات	3.37	–	–	–

تبين بيانات الجدول (22) أن الفروق كانت لصالح فئة (أكثر من ساعة) في متوسط قراءة الصحف المحلية، وكانت لصالح فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في متوسط مشاهدة قنوات التلفزيون المحلية في اليوم، وكانت لصالح فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في متوسط الاستماع للإذاعات المحلية في اليوم. وبالاعتماد على هذه النتيجة يتضح قبول فرضية الدراسة الخامسة "يختلف مستوى التأثر المعرفي الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد".

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت تعَّرُف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، وتفسير هذه النتائج بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات، وقد تم استعراض مناقشة النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين لقنوات التلفزيون المحلية؟

أظهرت نتائج السؤال الأول متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين لقنوات التلفزيون المحلية بشكل يومي، إذ أن أغلب المبحوثين يتعرضون أقل من ساعتين يومياً وبنسبة (0.47)، في حين يتعرض ما نسبته (0.38) من أفراد العينة من 2-3 ساعات يومياً ، وأخير يتعرض ما نسبته (0.15) من أفراد العينة أكثر من ثلاث ساعات في اليوم. وربما تُعزى هذه النتيجة الى أن طلبة الجامعة يقضون معظم أوقاتهم في الجامعة خلال أيام الدوام الرسمي، وينشغلون بأيام الإجازة أيضاً بمتابعة دروسهم، اضافة الى وجود كثير من الطلبة الذين يعملون الى جانب دراستهم الجامعية مما يقلل من فرصة التعرض لقنوات التلفاز المحلية، إضافة الى رغبة الشباب في متابعة بعض القنوات والمحطات العالمية التي تحاكي ميولهم واهتماماتهم، كتلك التي تهتم بعرض أفلام (Action)، والأغاني، والأزياء، والتي تقلل من فرصة التعرض للقنوات التلفزيون المحلية في الكويت، وحتى في حال رغبة الشباب بسماع الأخبار المحلية وخاصة تلك المتعلقة بالانتخابات، والاحتجاجات، فانهم يفضلون التعرض لبعض القنوات العربية والعالمية، بسبب الاتجاهات السلبية التي تكونت

لديهم نحو مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية، وربما هذه الاسباب مجتمعة جعلت أغلب الـشباب يتعرضون للقنوات التلفزيونية المحلية أقل من ساعتين يوميا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما متوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحـوثين للإذاعـة المحلية ؟

أظهرت نتائج السؤال الثاني متوسط الوقت الذي يستمع فيه المبحوثين للإذاعة المحلية بشكل يومي، إذ أن اغلبهم يستمعون أقل من ساعتين يومياً وبنسبة (0.71)، في حين يستمع ما نـسبته (0.19) من أفراد العينة من 2–3 ساعات يومياً ، وأخير يستمع ما نسبته (0.10) من أفراد العينة أكثر من ثلاث ساعات. وربما تعزى هذه النتيجة أيضاً الى أن معظم الطلبة يقضون أغلب اوقاتهم في متابعة دروسهم، إضافة الى الانتشار الواسع للمحطات التلفزيونية الفضائية التي أصبحت تقـدم الأخبـار بالصوت والصورة، وبالنتيجة يقل تعرض الطلبة للإذاعة بشكل عام بما فيها الإذاعـة المحليـة، إضافة الى عدم تبني البرامج الإذاعية بشكل عام برامج هادفة تسلط الـضوء علـى المـشكلات الاجتماعية، والتعليمة والصحية، أو تقديم برامج توعوية تعليمية، أو استضافة أطباء مشهورين أو من على شاكلتهم لتقديم النصح في مجالٍ ما؛ بل تكاد تنحصر برامج الإذاعة المحلية بتقديم موجز أو نشرة الأخبار الهادفة لبيان تحركات أهم السياسيين ومنجزاتهم في الكويت، وتقديم مزيج مـن الأغاني الوطنية، وأغاني الشباب؛ هذه الأسباب مجتمعة وربما هذه الاسباب مجتمعة جعلت أغلـب الشباب يتعرضون للإذاعة المحلية أقل من ساعتين يوميا.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما متوسط ما متوسط قراءة الصحف المحلية لدى المبحوثين؟

أظهرت نتائج السؤال الثالث متوسط الوقت الذي يتعرض فيه المبحوثين الصحف المحلية بشكل يومي، إذ أن اغلبهم يتعرضون أقل من نصف ساعة وبنسبة (0.56)، في حين يتعرض ما نسبته (0.38) من أفراد العينة من نصف ساعة الى ساعة يومياً ، وأخير يتعرض ما نسبته (0.06) من أفراد العينة أكثر من ساعة ، وربما تعزى هذه النتيجة الى التقدم الواسع في مجال الاتصال والتواصل في الكويت، وخاصة بعد أن غطت شبكة الانترنت جميع مناطق الكويت، وانتشار الهواتف الذكية التي أتاحت للطلبة الحصول على المعلومة بشكل فوري؛ وهذا مكّن الشباب من متابعة أخبار الساعة فضلاً عن اليوم، ومكنهم ايضاً من الحصول على المعلومات والأخبار دون تَكَلُّف أعباء مادية إضافية ثمناً للصحف المحلية؛ لذا ربما هذه الاسباب مجتمعة جعلت أغلب الشباب يتعرضون للصافة المحلية أقل من نصف ساعة في اليوم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل يختلف دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي باختلاف نوع الوسيلة التعليمية (صحف، إذاعة، قنوات تلفزيونية)؟

أظهرت نتائج السؤال الرابع:

أ. أن دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.41) وبانحراف معياري (0.50)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93- 2.77)، وربما يعزى ذلك الى وعي المبحوثين بالاهتمام المتواضع الذي توليه الصحافة المحلية للقضايا العالمية المعاصرة

المتعلقة بالديمقراطية والمساواة والشفافية والعدالة في التعليم والمناصب، والتركيز على نشر الوعي بحقوق الإنسان والتأكيد على حرية التعبير عن الرأي، ورفض السلطة المطلقة للدولة، والتأكيد على ضرورة وجود أحزاب في الحياة السياسية الكويتية لا سيما أن الأحزاب الكويتية لم تولد الى الآن بشكل رسمي في الكويت، إضافة على عدم تبنيها برامج توعوية حول قوانين الانتخاب والحملات الانتخابية، وتوعية المواطنين بان الوصول السلمي للسلطة يتم من خلال صناديق الاقتراع،؛ لذا ربما هذه الأسباب مجتمعة انعكست على مستوى دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الفقرة (15) التي تنص على " تؤكد الصحافة المحلية على سيادة القانون" جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة الى وعي المبحوثين بأن طبيعة الدولة الكويتية تُعد أقرب إلى دولة القبيلة والحزب الواحد، منها إلى دولة المؤسسات، وأقرب إلى دولة الولاء الشخصي، منها إلى دولة الموضوعية القانونية، وبدلاً من أن يكون الدستور سابقاً على شخص الحاكم، فإنه لا يزال في غالبية الأحوال يتبعه، ويرتهن بإرادته، فالقانون في الكويت مرتبط بتوجهات الحكومة والاسرة الحاكمة، لذا سعت الصحف المحلية لتعزيز سيادة القانون في الكويت؛ لا سيما أن الصحف الكويتية تؤمن بنظرية أنها مُدانة للحكومة بوجودها وبقائها، واتفق هذا التفسير مع نتيجة دراسة وجسيسزاك وسميث (Wojcieszak& Smith, 2014) والتي أظهرت نتائجها ان وسائل الاعلام وخاصة التلفاز مُسيس لصالح الحكومة.

وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (11) التي تنص على " تؤكد الصحافة المحلية على الانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية " بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة

مرتفعة، وربما تعزى هذه النتيجة أيضاً الى ملاحظة المبحوثين التوجهات الشعبية والحكومية الرامية الى تعزيز الانتماء للوطن والأمة العربية، وهذا التوجه الشعبي والحكومي نابع من وحي الدين الاسلامي، واللغة والثقافة العربية، والذي إتعكس بدوره على الصحافة المحلية الكويتية، كما جاءت الفقرة (5) التي تنص على " تنتقد الصحافة المحلية السيادة القومية للدولة" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى إدراك المبحوثين أن نقد السيادة القومية للدولة الكويتية تتعارض مع التوجهات الحكومية الكويتية؛ لا سيما أن السيادة القومية للدولة الكويتية مرتبطة بالهوية الوطنية والتي تمثل شعور الانتماء والثقافة المشتركة للشعب الكويتي من وجهة نظر الحكومة، لذا فإن نقد هذه السيادة ومحاولة تعزيز الثقافة السياسية بغرس مفاهيم الديمقراطية والدولة المدنية والوصول السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع يتعارض مع توجهات الحكومة والحكم الوراثي، مما يجعل فرصة تعزيز الصحافة لهذه المحاور متواضعة.

وأظهرت النتائج أيضاً أن الفقرة (7) التي تنص على " تعزز الصحافة المحلية أهمية دور منظمات حقوق الإنسان " جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة. وربما تعزى هذه النتيجة الى إدراك المبحوثين بتأثر الصحافة المحلية بالتوجهات الحكومية الكويتية، تلك الحكومات التي لا زالت تعتبر أن حقوق الإنسان هو خيار استراتيجي مرتبط بالمعاهدات والمواثيق الدولية والمفاوضات، وغير نابع من إيمان بحقوق الانسان ذاتها وخاصة تلك الحقوق المتعلقة بقضايا (البدون) و(المجنسون)، وحقوق المرأة، وعدم استخدام القوة ضد المعارضة؛ وربما الوعي الشعبي بهذا الحقوق لا يروق للحكومة الكويتية، لذا فإن هذه الاسباب مجتمعة إنعكست على عدم تبني الصحافة

المحلية تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب في جانب حقوق الانسان تحديداً. واتفقت هذا التفسير مع نتيجة دراسة الحسبان (2010) والتي هدفت التعرف إلى دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي والتي أظهرت نتائجها وجود فجوة بين فاعلية الإعلام في تعزيز التنمية السياسية لوجود إعلام حكومة لا إعلام دولة. واختلفت نتيجة لدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خليفة (2004) والتي أظهرت نتائجها أن لكل من الصحف عامة والصحف الحزبية خاصة دوراً كبيراً في التوجيه والإرشاد والتثقيف ونقل الأخبار المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها, فالمقال الصحفي بما يشمله من وجهات نظر الكاتب في الموضوعات يسهم في زيادة التنشئة السياسية.

ب. أظهرت النتائج أن أن دور القنوات التلفزيونية المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.12) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.59 -2.59)، وربما تعزى هذه النتيجة الى وعي المبحوثين بالدور المتواضع الذي تتبناه القنوات الفضائية المحلية في الكويت في دعم مبدأ الشورى في الحياة السياسية، وتعزيز التوجهات الشعبية السياسية التي تصب في مصلحة الوطن حتى لو تبنتها المعارضة، وتسليط الضوء على أهمية مشاركة المنظمات العالمية في الحياة المدنية والسياسة الكويتية خاصة فيما يتعلق حقوق الانسان والديمقراطية، وتعزيز ثقافة أن المجتمع الكويتي مجتمع مدنيي أكثر منه حكومياً، وبما ان القنوات الفضائية المحلية الكويتية لازالت تؤمن بفكرة أنها مدانة للحكومة في وجودها وبقائها، فإنها مضطرة لِتَمَثُّل التوجهات الحكومية؛ مما انعكس على دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام واتفق هذا التفسير مع نتيجة دراسة

وجسيسزاك وسميث (Wojcieszak& Smith, 2014) والتي أظهرت نتائجها ان وسائل الاعلام وخاصة التلفاز مُسيس لصالح الحكومة.

وأظهرت النتائج أن الفقرة (18) التي تنص على "تهتم القنوات الفضائية المحلية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الكويتية" جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى ملاحظة المبحوثين تناسق توجهات القنوات التلفزيونية المحلية الكويتية مع التوجهات الحكومية، والتي تحاول إبراز إنجازات الأسرة الحاكمة وكبار رجال الدولة، ذلك لتعزيز قبول الحكومة لدى الإرادة الشعبية، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اسماعيل (1991) التي هدفت التعرف إلى دور نشرات الأخبار في التلفزيون المصري في التنشئة السياسية للمراهقين، إذ أظهرت نتائجها أن نشرات الأخبار ركزت على الشخصيات غير المصرية أكثر من الشخصيات المصرية.

وجاءت الفقرة (30) التي تنص على " تحرص القنوات الفضائية المحلية على غرس مفهوم "التغليب للمصلحة العامة على المصالح الخاصة " في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى ملاحظة أفراد عينة الدراسة تزايد الاهتمام في الآونة الاخيرة بغرس مفهوم تغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة، في ظل كشف قضايا فساد مالي واداري، وفي ضوء الصيحات المتعالية لمحاربة الفساد ومحاسبة المفسدين تزايد اهتمام القنوات التلفزيونية المحلية بتغليب للمصلحة العامة على المصالح الخاصة، والدعوة لتبني الشفافية كمنهج.

وجاءت الفقرة (25) التي تنص على " تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب تداول السلطة" في الرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى إدراك أفراد عينة الدراسة أن القنوات الفضائية المحلية لا تُرَوِّج على تداول السلطة، كون تداول السلطة عبر صناديق الاقتراع يعد مخالفاً لنظام الحكم الوراثي في دولة الكويت، وكون الحرية الصحافية في الكويت لا زالت مقيدة بتوجهات الحكومة، فإن القنوات الفضائية لا تولي هذا الموضوع أهميته سيما أن طَرحَه يًعد مخالف لنظام الحكم في الكويت.

وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (27) التي تنص على " تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها " بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى وعي أفراد عينة الدراسة بعدم تَمَثُّل القنوات الفضائية المحلية لدورها في إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها، بل أن اللقاءات التلفزيونية محصورة الى حد كبير بالشخصيات الموالية للحكومة، ولا تتاح الفرصة للمعارضة عن أهدافها وسياساتها إلا ما ندر، ولا يكتب للمعارضة التعبير عن نفسها عبر القنوات الفضائية المحلية عادةً إلا عندما يمثلها نائب في مجلس الأمة. واتفقت هذا التفسير مع نتيجة دراسة الحسبان (2010) والتي هدفت التعرف إلى دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي والتي أظهرت نتائجها وجود فجوة بين فاعلية الإعلام في تعزيز التنمية السياسية لوجود إعلام حكومة لا إعلام دولة، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العاطي (2004) والتي أظهرت نتائجها وجود اثر للتلفزيون على التنشئة السياسية للمراهقين وخاصة فيما يتعلق بالوعي والثقافة السياسية.

ج. **أظهرت النتائج أيضاً أن دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب بشكل عام كانت متوسطة،** إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.47) وانحراف معياري (0.49)، وجاءت جميع الفقرات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61-3.19)، وربما تعزى هذه النتيجة الى إدراك افراد عينة الدراسة بتواضع الاهتمام الذي توليه الإذاعة المحلية في تعزيز ثقافة الشباب السياسية، من خلال التأكيد على تنمية الإحساس بالحقوق السياسية، والحرص على الإفادة من التجارب العالمية في بناء الوعي السياسي، وتبنيها نشر مفاهيم إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور، و تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية، والتأكيد على الاقتراع بعيداً عن المصالح الشخصية، والاهتمام برؤية الشباب للحياة السياسية، وبث برامج عن قوانين الانتخاب وكيفية إدارتها، والتأكيد على عدم الخوف والخضوع المطلق للسلطة، وتعزيز حقوق المرأة السياسية، وبث برامج سياسية هادفة، ووجاءت الفقرة (39) التي تنص على " تتناول الإذاعة المحلية مواضيع تؤكد على القيم الأمنية " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (0.93) وبدرجة متوسطة، وربما ذلك يعزى الى إدراك أفراد عينة الدراسة لتوجهات الصحافة المحلية التي تستجيب الى معطيات الحاضر والتوجيهات الحكومية، وخاصة بعد الحالة التي شهدها الشارع الكويتي مؤخراً، ووقاية مما وصلت اليه بعض الدول العربية من حالة انفلات أمني، وحفاظاً على الحكومة والنظام الحاكم، تزايد اهتمام الإذاعة المحلية بالقيم الأمنية واصبحت كلمات مثل (أمن) و(أمان) تُسمَع على الإذاعة الكويتية بين الحين والآخر في اليوم الواحد وخاصة عندما تتأزم المواقف السياسية، وجاءت الفقرة (46) التي تنص على " تحرص الإذاعة المحلية على انتقاد المال السياسي" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسطة، ورما تعزى هذه النتيجة الى ملاحظة أفراد عينة الدراسة تزايد دور الإذاعة

المحلية في محاربة المال السياسي، الذي أصبح استخدامه في الحملات الانتخابية والترويج لها ومحاولة دفع بعض الأشخاص للترشح أو الانسحاب على مستوى الأفراد والجماعات ظاهرة متكررة، وفي ضوء تعالي الصيحات الشعبية بمحاربة المال السياسي، وتغليب المصلحة العامة؛ ازداد اهتمام الإذاعة المحلية بهذا الجانب، وجاءت الفقرة (36) التي تنص على " تؤكد الإذاعة المحلية على الوصول السلمي للسلطة" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي (**3.26**) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى إدراك أفراد عينة الدراسة أن دور الإذاعة المحلية متواضع في بث برامج تستهدف نشر الوعي بمفاهيم تداول السلطة، كون تداول السلطة لا ينسجم مع نظام الحكم الوراثي في دولة الكويت، وجاءت الفقرة (33) التي تنص على " تؤكد الإذاعة المحلية على رفض استخدام القوة ضد المعارضين" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة متوسطة، وربما تعزى هذه النتيجة الى وعي أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المحلية المتواضع في رفض استخدام القوة ضد المعارضين، ذلك لأن القوة لا تستخدم بالضرورة إلا من قبل السلطات الحكومية في الكويت؛ وبما أن الحرية الصحفية في الكويت لازالت مقيدة، تقلص دورها في التأكيد على رفض استخدام القوة ضد المعارضين، واتفق هذا التفسير مع نتيجة دراسة وجسيسزاك وسميث (Wojcieszak& Smith, 2014) والتي أظهرت نتائجها ان وسائل الاعلام وخاصة التلفاز مُسيس لصالح الحكومة. واتفقت نتيجة لدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العاطي (2004) والتي أظهرت نتائجها وجود اثر للراديو على التنشئة السياسية للمراهقين وخاصة فيما يتعلق بالوعي والثقافة السياسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي؟

أظهرت نتائج السؤال الخامس أن دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33) وانحراف معياري (0.45)، وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.47– 3.12)، وربما تعزى هذه النتيجة الى اضطلاع وسائل الإعلام المحلية بدور متواضع في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، كنشر الوعي بالوصول السلمي للسلطة ووجوب تداول السلطة، ورفض استخدام القوة ضد المعارضين ووجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها، وتعزيز حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربياً، و أهمية دور منظمات حقوق الإنسان، وقيم الديمقراطية، وربما ذلك يعود في مجمله الى تأثير التوجهات السياسية الحكومية على وسائل الاعلام المحلية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيم (2002) والتي أظهرت وجود اثر لنشرات الأخبار والمواد الإخبارية على التنشئة السياسية للمراهقين وخاصة فيما يتعلق بالوعي والثقافة السياسية، واتفقت نتيجة لدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كايناك (Kaynak, 2006) والتي أظهرت نتائجها ان وسائل الاعلام تؤثر على الثقافة السياسية للشباب، وتؤثر في تشكيل قيمهم السياسية، كما تؤثر وسائل الاعلام بالفاعلية السياسية لدى الشباب، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة لان (Lane, 2008) والتي أظهرت نتائجها وجود دور قوي لوسائل الاعلام في المشركة السياسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

تم مناقشة فرضيات الدراسة وفقاً لتسلسلها، وكالآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجنس.

أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (.816) وبمستوى دلالة (0.045)، حيث كان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية. وبالاعتماد على هذه النتيجة تقبل فرضية الدراسة الأولى "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجنس"، وربما يعود ذلك الى أن الإناث يقضين فترة في المنزل أكثر من الشباب مما يجعل فترة تعرضهن لوسائل الاعلام أكثر من الشباب، وبالتالي يزداد التأثر المعرفي لديهن أكثر من الشباب، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أمين (2003) والتي أظهرت نتائجها أن الإناث أكثر استماعا من الذكور, اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حمايل (2011) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة امن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة الشرق الأوسط تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اسماعيل (1991) والتي أظهرت نتائجها أن الذكور أكثر معرفة من الإناث بالمعلومات السياسية. واختلفت مع نتيجة دراسة إبراهيم (2002)

والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العزعزي (2009) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف العمر.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير العمر، ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (2.760)، وبمستوى دلالة (0.003)، ولصالح فئة (من 22–27 سنة) مع فئة (أقل من 22 سنة). وبالاعتماد على هذه النتيجة تقبل فرضية الدراسة الثانية "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف العمر". وربما تعزى هذه النتيجة –بحسب ما أظهرته نتائج الفرضية الرابعة – الى أن فئة (من 22–27 سنة) أكثر تعرضاً لوسائل الإعلام من فئة (أقل من 22 سنة)، وبالتالي يزداد التأثر المعرفي لدى فئة (من 22–27 سنة) أكثر من فئة (أقل من 22 سنة).

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة: يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة.

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعا لمتغير الجامعة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.4)، وبمستوى دلالة (.162). وبالاعتماد على هذه النتيجة ترفض فرضية الدراسة الثالثة "يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة" وتقبل الفرضية البديلة التالية: "لا يختلف مستوى التأثيرات الناتجة عن

التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف الجامعة"، وربما يعزى ذلك إلى التشابه الكبير في الاسلوب والطرح والمساقات والثقافة التي يتلقاها كافة المتعلمين على مستوى الجامعات باختلافها، إضافة إلى التطور العلمي السريع وثورة الاتصالات والانترنت التي أتاحت مصادر المعرفة لكافة الطلبة الجامعيين باختلاف مواقعهم الجغرافية، وتلقي الطلبة نفس المستوى من المهارات بدءاً بالتحاقهم بالجامعات، ولعل هذه الأسباب مجتمعة قلصت من أثر متغير (الجامعة) على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العزعزي (2009) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة: يختلف مستوى التأثر المعرفي الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد.

أظهرت نتائج الفرضية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التأثيرات المعرفية الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية، تبعاً لمتغير مدة التعرض لوسائل الاعلام المحلية في اليوم، في جميع مجالات الدراسة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (1.280)، وبمستوى دلالة (0.023) في مجال دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، وكانت الفروق لصالح فئة (أكثر من ساعة) في متوسط قراءة الصحف المحلية، وبلغت (2.990)، وبمستوى دلالة (0.000) في مجال دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية، ولصالح فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في متوسط مشاهدة قنوات التلفزيون المحلية في اليوم، وبلغت (2.321)، وبمستوى دلالة (0.000) في مجال دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية، ولصالح فئة (أكثر من ثلاث ساعات) في متوسط

الاستماع للإذاعات المحلية في اليوم. وبالاعتماد على هذه النتيجة يتضح قبول فرضية الدراسة الخامسة "يختلف مستوى التأثر المعرفي الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام المحلية باختلاف مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام؛ إذ كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام زادت التأثيرات المعرفية الناتجة عن هذا الاعتماد"، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ان ازدياد تعرض أفراد عينة الدراسة لوسائل الاعلام زاد من الاعتماد على هذه الوسائل وبالتالي زاد التاثير المعرفي لديهم، واتفقت نتيجة لدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لان (Lane, 2008) والتي أظهرت نتائجها ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تعرض الأَفراد لوسائل الاعلام ووعيهم بالقضايا السياسية، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة العزعزي (2009) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة ومعدل حجم المشاركة السياسية ومعدل مستوى المعرفة السياسية للشباب الجامعي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث بعض التوصيات ومنها:

– تبني قنوات التلفزيون المحلي برامج هادفة تحاكي اهتمامات وميول الطلبة الجامعيين.

– عمل قنوات الاذاعة المحلية على بث برامج جاذبة للشباب وقادرة على التأثير في تفافتهم.

– اتخاذ الصحافة المحلية منهجاً عصرياً في عرض وتقديم الموضوعات بما يتلاءم وفكر وتوجهات الشباب من خلال تضمين الاهتمام بالقضايا السياسية والرياضية والتعليمية.

– تبني القائمين على وسائل الاعلام المحلية آلية لتعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة؛ من خلال تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية، وتبني عرض وبث برامج سياسية هادفة في كافة المجالات السياسية.

- إجراء دراسة لتَعَرُّف معيقات تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي بالاعتماد على وسائل الاعلام المحلية.

- إجراء المزيد من الدراسات لتَعَرُّف دور وسائل الإعلام المحلية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب مقننة على مجتمعات أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، سراج. (2002). دور **نشرات الأخبار والمواد الإخبارية في التلفزيون المحلي في التنشئة السياسية للمراهقين** (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الاعلام، جامعة عين شمس، مصر.
2. أبو إصبع, صالح. (2005). **قضايا إعلامية**. عمان: دار مجدلاوي للنشر.
3. أبو إصبع, صالح. (2012). **الدعاية والرأي العام**. عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.
4. أبو شنب, جمال. (2013). **نظريات الاتصال والإعلام**. مصر: جامعة الإسكندرية.
5. أبو عوقوب, إياد. (2012). **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**. عمان: دار البداية.
6. احمد, احمد. (2008). **نظريات الإعلام. جمهورية**. مصر العربية: المكتبة العصرية للنشر.
7. إسماعيل, محمود. (1991). **نشرات الأخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
8. اسماعيل، محمود. (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1**. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
9. أمين, ناصر. (2003). **دور الإذاعة والصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
10. بن روان, بالقاسم. (2007). **وسائل الإعلام والمجتمع**. الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
11. الجبور, سناء. (2010). **الإعلام والرأي العام العربي والعالمي**. عمان: دار أسامة للنشر.
12. الحسبان, بشار. (2010). **التنمية السياسية والإعلام في الأردن** (دراسة ميدانية على أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين). جامعة آل البيت، الاردن.

13. حسين, فتحية. (2003). **الصحافة والحصافة**. الكويت: دار قرطاس للنشر.

14. حلس, موسى, ومهدي, ناصر.(2010). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (رسالة ماجستير منشورة). **مجلة جامعة الأزهر بغزة, سلسلة العلوم الإنسانية (12)**2، 218-233.

15. حمايل, عبد. (2011). دور **إذاعة" امن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين** (رسالة ماجستير منشورة).. جامعة الشرق الأوسط, عمان، الاردن.

16. الخالدي، حازم. (2012). **الفضائيات العربية وقضايانا المصيرية**. وزارة الثقافة، عمان، الاردن.

17. الخزرجي، ثامر. (2013). **النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

18. خليفة, محمد. (2004). دور **المقال المنشور في الصحف الحزبية في التنشئة السياسية** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

19. السرحان, عطا. (2010). **العوامل المؤثرة على نمط الثقافة السياسية في البادية الأردنية** (رسالة ماجستير منشورة). جامعة آل البيت، الاردن.

20. السرور، علام؛ والآلوسي، سؤدد. (2012). **وسائل الاعلام والصراعات السياسية**. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

21. الشايجي, هلال. (1989). **الصحافة في الكويت والبحرين منذ نشأتها حتى عهد الاستقلال**. البحرين: مطبوعات بانوراما الخليج.

22. الشنوفي, المنصف, وآخرون. (1995). **دراسات إعلامية**. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.

23. الشهيبي, راقي.(1993). **دور الإذاعة المرئية في نشر قيم المشاركة السياسية في ليبيا**(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاريونس, ليبيا.

24. الصيفي، حسن. (2009). **الفضائيات العربية في عصر العولمة الفرص والتحديات الواقع والطموحات**. القاهرة: دار إيتراك للنشر والتوزيع.

25. العاطي، علاء (2004). **دور الراديو والتلفزيون في التنشئة السياسية** (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

26. عبد الحميد, صلاح. (2013). **الإعلام والثورات العربية**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.

27. العبد، عاطف. (1993). **الاتصال والراي العام الاسس النظرية والاسهامات العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

28. العبد, عاطف. (2006). **الإعلام والمجتمع**. القاهرة: دار الفكر العربي.

29. عبد الملك، احمد. (2000). **فضائيات**. عمان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع.

30. عبد الله, محمد. (1986). **الصحافة والصحفيون في الكويت**. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.

31. عبد الله, محمد. (1985). **صحافة الكويت**. الكويت: مجلة دراسات الخليج.

32. عريقات, احمد. (2008). **دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية لعام (2007)** (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

33. العزعزي, وديع. (2009). **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صنعاء، اليمن.

34. عطوان، فارس. (2008). **الفضائيات العربية ودورها الاعلامي**. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

35. العليوي، فايد. (2012). **الثقافة السياسية السعودية**. السعودية: المركز الثقافي العربي.

36. العمري, بلال. (2011). **أثر المتغيرات الاجتماعية- الاقتصادية غلى الثقافة السياسية لأساتذة الجامعات الأردنية**. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة آل البيت، الاردن.

37. الفريح, سهام. (1998). **هنا الكويت**. الكويت: مكتبة الكويت.

38. الفضلي, محمد. (2010). **دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي** (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الاردن.

39. القرعان, سلطان. (2000). **العوامل المؤثرة على نمط الثقافة السياسية في الريف الأردني**. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة آل البيت، الاردن.

40. الكيلاني، موسى. (1993). **الإعلام السياسي والاسلام**. مصر: مؤسسة الرسالة.

41. محسن, حاتم. (2009). **دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بمفاهيم السلامة الوقائية والصحة المهنية لدى العمال في الأردن**(رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان، الاردن.

42. ميرل، جون؛ ولوينشتاين، رالف. (2012). **الاعلام وسيلة ورسالة: رؤى جديدة في الاتصال** (ترجمة ساعد خضر العرابي الساعدي). الرياض: دار المريخ.

43. النعيمات, محمد. (2010). **دور الصحافة الأردنية في التنمية السياسية**. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان الاردن.

44. الهاشمي، مجد. (2008). **الاعلام الدبلوماسي والسياسي**. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1. Alam, M. (2013). Raising the Influence of the Media in Instilling Political Efficacy amongst Youth. **Journal of Development Communication. Vol. 24 Issue 1**, p37-50. 14p.

2. Ball, R. & Defleurs, W. (1993). **Dependency model of mass communication effects**. Op. cit. p66.

3. Bernard, C. (1998). **The Press and forign Policy**. Princeton Univ. Press.

4. Graber.D.(1999). Media Power In Politics. Congressional.

5. Donald, L. & Thomas, A. (1983). Community Influential, Media Dependence in dealing with controversial Local issue, **Journalism Quarterly, Vol. 60No. 3**.

6. Gabrial, A. Bringham, E. (1981). **Comparative Politics, System, Process and Policy**. University of Illinois Press, P 83.

7. Jan D. (1993). **Man's Right of Communication**. UNSECO. Publication.

8. Kaynak, M. (2006). Exploring Political Efficacy in the Global Context: An Analysis of Political Culture, Efficacy and Media Use in Asia. **Conference Papers -- International Studies Association**. 2006 Annual Meeting, p1.

9. Lane, R. (2005). **The Effects of Media on the Political Participation of Members**, **Annual Review of Sociology**, 3(5) pp. .98-87.

10. Ronald P. (1991). **Democratic Political Theory**. New Jersey, Princeton U.P.

11. Stanley, J., Baran, K. (2006). **Mass Communication Theory, Foundations, Ferment and Future**. USA, Thomason WADSWARTH. PP195-199.

12. Wojcieszak, M. & Smith, B. (2014). Will **politics** be tweeted? New **media** use by Iranian **youth** in 2011. **New Media & Society**. **Feb2014, Vol. 16** Issue 1, p91-109. 19p.

ملحق (1)

دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور.. حفظه الله.

الجامعة	
الكلية	
القسم	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان" **دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، ونظراً لطبيعة الدراسة، فقد تطلب تحقيق أهدافها تطوير إستبانة كأداة للدراسة.

وبما أنكم من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال يشرفني أن أعرض على سعادتكم الصورة الأولية للإستبانة، راجياً التكرم بتحديد مدى مناسبتها لما وضعت من أجل قياسه، وسلامة صياغة فقراتها، ومدى وضوحها ودقتها، وإضافة ما ترونه مناسباً، وذلك سعياً للوصول بالاستبانة إلى المستوى الذي يسمح بتطبيقها على عينة الدراسة.

مع وافر الشكر والتقدير على جميل نصحكم، وحسن تعاونكم
والله أسأل أن ينفع بكم ويجزاكم خير الجزاء

الباحث
عبد الله حميد صاخر العنزي

الجزء الأول: البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين:

1	الجامعة	☐ جامعة الكويت	☐ جامعة العلوم والتكنولوجيا	
2	المستوى الأكاديمي:	☐ بكالوريوس	☐ دراسات عليا	
3	النوع الاجتماعي:	☐ ذكر	☐ أنثى	
4	متوسط مشاهدتي لقنوات التلفزيون المحلية في اليوم:	☐ أقل من ساعتين	☐ من 2–3 ساعات	☐ أكثر من ثلاث ساعات
5	متوسط استماعي للإذاعات المحلية في اليوم:	☐ أقل من ساعتين	☐ من 2–3 ساعات	☐ أكثر من ثلاث ساعات
6	متوسط قراءتي للصحف المحلية في اليوم:	☐ أقل من نصف ساعة	☐ من نصف ساعة إلى ساعة	☐ أكثر من ساعة
7		☐ أقل من 22	☐ 22–27	☐ أكثر من 27

القسم الثاني: الرجاء وضع إشارة (X) عند الإجابة التي تراها مناسبة

الرقم	**الدوافع**	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج التعديل التالي:
المحور الأول: دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:				
1	تؤكد الصحافة المحلية على حرية التعبير عن الرأي.			
2	تعزز الصحافة المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.			
3	تؤكد الصحافة المحلية على مبدأ انتخاب برلمان رقابي لا خدمي.			
4	تؤكد الصحافة المحلية على الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.			
5	تنتقد الصحافة المحلية السيادة القومية للدولة.			

الرقم	**الدوافع**	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج التعديل التالي:
6	تؤكد الصحافة المحلية على حقوق المواطن السياسية.			
7	تعزز الصحافة المحلية أهمية دور منظمات حقوق الإنسان.			
8	تؤكد الصحافة المحلية على ضرورة وجود أحزاب في الحياة السياسية.			
9	تعزز الصحافة المحلية أهمية التمثيل الديمقراطي الحر.			
10	تؤكد الصحافة المحلية على الاهتمام بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية			
11	تؤكد الصحافة المحلية على الانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية.			
12	تحاول الصحافة المحلية تأكيد أن النظام الحاكم لم يعد المسيطر الوحيد على الحياة السياسية.			
13	تؤكد الصحافة المحلية رفض السلطة المطلقة.			
14	تقدم الصحافة المحلية معلومات عن دور المجلس التشريعي أو النيابي.			
15	تؤكد الصحافة المحلية على سيادة القانون.			
16	تحرص الصحافة المحلية على تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية.			
17	تسلط الصحافة الضوء على الفساد الإداري والمالي.			
المحور الثاني: دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية:				
18	تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم التعددية السياسية.			
19	تهتم القنوات الفضائية المحلية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الكويتية.			
20	تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم الديمقراطية.			
21	تدعم القنوات الفضائية المحلية مبدأ الشورى في الحياة السياسية.			
22	تعزز القنوات الفضائية المحلية التوجهات السياسية القومية.			
23	تؤمن القنوات الفضائية المحلية بمشاركة المرأة في الحياة السياسية.			
24	تؤكد القنوات الفضائية المحلية وجوب مشاركة المنظمات			

الرقم	**الدوافع**	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج التعديل التالي:
	العالمية.			
25	تؤكد القنوات الفضائية على أن كل المجتمع أصبح قادر على المشاركة السياسية.			
26	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب تداول السلطة.			
27	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على احترام حقوق الطفل والمرأة.			
28	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها.			
29	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على بناء سلطة وطنية معاصرة.			
30	تشعر القنوات الفضائية المحلية كل مواطن بأنه جزء من الحياة السياسية في الوطن.			
31	تحرص القنوات الفضائية المحلية على غرس مفهوم "التغليب للمصلحة العامة على المصالح الخاصة".			
32	تدعم القنوات الفضائية المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.			
33	تحرص القنوات الفضائية المحلية على جعل المجتمع العربي مجتمعا مدنياً أكثر منه حكومياً.			
34	تعزز القنوات الفضائية الانتماء للوطن.			
المحور الثالث: دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:				
35	تؤكد الإذاعة المحلية على رفض استخدام القوة ضد المعارضين.			
36	تؤكد الإذاعة المحلية على إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور.			
37	تؤكد الإذاعة المحلية على تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية.			
38	تؤكد الإذاعة المحلية على الوصول السلمي للسلطة.			
39	تبث الإذاعة المحلية برامج عن قوانين الانتخاب وكيفية إدارتها.			
40	تؤكد الإذاعة المحلية على عدم الخوف والخضوع المطلق للسلطة.			

الرقم	الدوافع	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج التعديل التالي:
41	تتناول الإذاعة المحلية مواضيع تؤكد على القيم الأمنية.			
42	تؤكد الإذاعة المحلية على الاقتراع بعيداً عن المصالح الشخصية.			
43	تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالحقوق السياسية.			
44	تحرص الإذاعة المحلية على بث برامج سياسية هادفة.			
45	تحرص الإذاعة المحلية على الإفادة من التجارب العالمية في بناء الوعي السياسي.			
46	عززت الإذاعة المحلية حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربياً.			
47	تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الاقتراع.			
48	تحرص الإذاعة المحلية على انتقاد المال السياسي.			
50	تهتم الإذاعة المحلية برؤية الشباب للحياة السياسية.			
51	تؤكد الإذاعة المحلية بفكرة وصول المرأة للبرلمان.			
52	تؤكد الإذاعة على تنمية الوعي السياسي لدى الشباب.			

ملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الاستاذة الدكتورة صباح	جامعة الشرق الأوسط (قسم الإعلام)
الدكتور محمد المناصير	جامعة الشرق الأوسط (قسم الإعلام)
الدكتور يوسف ابوعيد	جامعة الشرق الأوسط(قسم الإعلام)
الدكتورة عاليه ادريس	جامعة الشرق الأوسط (قسم الإعلام)
الدكتورة بارعة شقير	جامعة الشرق الأوسط (قسم الإعلام)

ملحق (3)

دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشرق الأوسط
قسم الإعلام

أخي الطالب، أختي الطالبة،،،،
تحية طيبة وبعد،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان" **دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام". وقد تم اختياركم ضمن عينة الدراسة للإجابة عن الاستبانة المرفقة.

يرجى التفضل بوضع علامة (/) في المكان الذي ترونه مناسباً علماً بان اجاباتكم ستبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحث

عبد الله حميد صاخر العنزي

الجزء الأول: البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين:

1	النوع الاجتماعي:	□ ذكر	□ أنثى	
2	الجامعة	□ جامعة الكويت	□ جامعة العلوم والتكنولوجيا	□ كلية التربية الأساسية
3	متوسط مشاهدتي لقنوات التلفزيون المحلية في اليوم:	□ أقل من ساعتين	□ من 2–3 ساعات	□ أكثر من ثلاث ساعات
4	متوسط استماعي للإذاعات المحلية في اليوم:	□ أقل من ساعتين	□ من 2–3 ساعات	□ أكثر من ثلاث ساعات
5	متوسط قراءتي للصحف المحلية في اليوم:	□ أقل من نصف ساعة	□ من نصف ساعة إلى ساعة	□ أكثر من ساعة
6	العمر	□ أقل من 22	□ 22–27	□ أكثر من 27

الرقم	**الدوافع**	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
المحور الأول: دور الصحافة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:						
1	تؤكد الصحافة المحلية على حرية التعبير عن الرأي.					
2	تعزز الصحافة المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.					
3	تؤكد الصحافة المحلية على مبدأ انتخاب برلمان رقابي لا خدمي.					
4	تؤكد الصحافة المحلية على الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.					
5	تنتقد الصحافة المحلية السيادة القومية للدولة.					
6	تؤكد الصحافة المحلية على حقوق المواطن السياسية.					
7	تعزز الصحافة المحلية أهمية دور منظمات حقوق الإنسان.					
8	تؤكد الصحافة المحلية على ضرورة وجود أحزاب في الحياة					

الرقم	الدوافع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	السياسية.					
9	تعزز الصحافة المحلية أهمية التمثيل الديمقراطي الحر.					
10	تؤكد الصحافة المحلية على الاهتمام بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية					
11	تؤكد الصحافة المحلية على الانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية.					
12	تحاول الصحافة المحلية تأكيد أن النظام الحاكم لم يعد المسيطر الوحيد على الحياة السياسية.					
13	تؤكد الصحافة المحلية رفض السلطة المطلقة.					
14	تقدم الصحافة المحلية معلومات عن دور المجلس التشريعي أو النيابي.					
15	تؤكد الصحافة المحلية على سيادة القانون.					
16	تحرص الصحافة المحلية على تعزيز الوعي السياسي بالقضايا المحلية والعالمية.					
	المحور الثاني: دور القنوات الفضائية في تعزيز الثقافة السياسية:					
17	تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم التعددية السياسية.					
18	تهتم القنوات الفضائية المحلية بالتعريف بالمؤسسات والشخصيات السياسية الكويتية.					
19	تعزز القنوات الفضائية المحلية مفاهيم الديمقراطية.					
20	تدعم القنوات الفضائية المحلية مبدأ الشورى في الحياة السياسية.					
21	تعزز القنوات الفضائية المحلية التوجهات السياسية الشعبية.					
22	تؤمن القنوات الفضائية المحلية بمشاركة المرأة في الحياة السياسية.					
23	تؤكد القنوات الفضائية المحلية وجوب مشاركة المنظمات العالمية.					
24	تؤكد القنوات الفضائية على أن كل المجتمع أصبح قادر على المشاركة السياسية.					
25	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب تداول السلطة.					
26	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على احترام حقوق الطفل والمرأة.					
27	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على وجوب إتاحة الفرصة للمعارضة لتعبر عن نفسها.					
28	تؤكد القنوات الفضائية المحلية على بناء سلطة وطنية معاصرة.					
29	تشعر القنوات الفضائية المحلية كل مواطن بأنه جزء من الحياة السياسية في الوطن.					
30	تحرص القنوات الفضائية المحلية على غرس مفهوم "التغليب للمصلحة					

الرقم	الدوافع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	العامة على المصالح الخاصة".					
31	تدعم القنوات الفضائية المحلية المساواة بالمشاركة السياسية.					
32	تحرص القنوات الفضائية المحلية على جعل المجتمع العربي مجتمعا مدنياً أكثر منه حكومياً.					
المحور الثالث: دور الإذاعة المحلية في تعزيز الثقافة السياسية:						
33	تؤكد الإذاعة المحلية على رفض استخدام القوة ضد المعارضين.					
34	تؤكد الإذاعة المحلية على إقامة السلطة وممارستها وفق قواعد الدستور.					
35	تؤكد الإذاعة المحلية على تعزيز مفاهيم المشاركة السياسية.					
36	تؤكد الإذاعة المحلية على الوصول السلمي للسلطة.					
37	تبث الإذاعة المحلية برامج عن قوانين الانتخاب وكيفية إدارتها.					
38	تؤكد الإذاعة المحلية على عدم الخوف والخضوع المطلق للسلطة.					
39	تتناول الإذاعة المحلية مواضيع تؤكد على القيم الأمنية.					
40	تؤكد الإذاعة المحلية على الاقتراع بعيداً عن المصالح الشخصية.					
41	تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالحقوق السياسية.					
42	تحرص الإذاعة المحلية على بث برامج سياسية هادفة.					
43	تحرص الإذاعة المحلية على الإفادة من التجارب العالمية في بناء الوعي السياسي.					
44	عززت الإذاعة المحلية حالة عدم الرضا تجاه بعض الأنظمة الحاكمة عربياً.					
45	تؤكد الإذاعة المحلية على تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الاقتراع.					
46	تحرص الإذاعة المحلية على انتقاد المال السياسي.					
47	تهتم الإذاعة المحلية برؤية الشباب للحياة السياسية.					
48	تؤكد الإذاعة المحلية بفكرة وصول المرأة للبرلمان.					